فيما قائد الثورة يصف تجارها بـ المجرمين

توجيهات «عُليا» تطلق مبيدات قاتلة وتستورد المزيد

صنعاء سموم «تل أبيب» خارج قائمة المقاطعة

21 لاعء
www.laamedia.net
100 ريال | 16 صفحة
الاثنين 22 نيسان/أبريل 2024
13 شوال 1445هـ - العدد (1367)

حكومة تصريف المبيدات البشرية

تُعلّق طبقة الأوزون بخير

3-2

قواعد أمريكا في مرمى المقاومة والضربة الإيرانية تحول استراتيجي في الاشتباك

9-8

الهيئة العامة للزكاة
تدشن مشاريع الإحسان
لشهر رمضان للعام 1445- 2024
بإجمالي (13) مليار ريال
لعدد 700 ألف أسرة مستفيدة

رمضان كريم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

من «تل أبيب» إلى صنعاء.. مبيدات سامة بتوجيهات «عليا»

قائد الثورة يصف تجار المبيدات الفتاكة بـ«القتلة والمجرمين» وجهات حكومية تُفرج عن شحنة محظورة

بالوثائق مافيا الاتجار بالأرض والبشر

خاص

كمن باعوا دينهم مقابل الحصول على الدنيا، فوقفوا في صف العدوان على بلدهم، وقاتلوا ضد شعبهم المظلوم وارتكبوا الجرائم والموبقات والآثام من أجل الحصول على المال.. هناك أيضاً من يُتاجر في المضار التي تفتك بصحة الناس وتقتلهم، كالمبيدات الضارة التي تسبب الأمراض القاتلة.

هكذا شبه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، من يتاجرون بالمبيدات المسرطنة للبشر والمدمرة للأرض والإنسان، واصفاً في محاضرته الرمضانية (28 رمضان 1444هـ – 19 أبريل 2023م) المستوردين للمبيدات (الفتاكة) التي تسبب أمراضاً قاتلة للناس، بأنهم "قتلة" و"مجرمون"، و"ينبغي للجهات الرسمية أن تواجه نشاطهم الإجرامي؛ لأنه نشاط إجرامي بكل ما تعنيه الكلمة". مؤكداً أنها "قضية خطيرة جداً".

ولا يخلو خطاب أو محاضرة لقائد الثورة حول النهوض بالقطاع الزراعي حتى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتحرر من هيمنة دول الاستكبار العالمي، من إشارة إلى المبيدات المستوردة ومعظمها سامة وذات تأثيرات تدميرية للأرض والإنسان، موجهاً الجهات المختصة بمنع دخول تلك المبيدات إلى اليمن، والعمل على إنتاج البديل الصحي والآمن، غير أنه بخلاف ذلك، شهدت بلادنا خلال الفترة الأخيرة دخول كميات كبيرة من المبيدات الزراعية بعضها محظور دخولها البلاد والأخرى منتهية الصلاحية، حيث تشير البيانات الرسمية إلى دخول نحو 14 مليون لتر مبيدات خلال العام 2023م، أي ما يقارب خمسة أضعاف الاحتياج المحلي في جميع محافظات الجمهورية والمقدر بثلاثة ملايين لتر فقط.

وفي تجاوز خطير، كشفت مذكرة صادرة من "مكتب جمارك ورقابة صنعاء" بتاريخ 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023م، تعرض مكتب الجمارك لاقتحام قوات أمنية، أجبرتهم على الإفراج عن شاحنة محملة بمبيدات صهيونية سامة محظور تداولها، تابعة لأحد كبار تجار المبيدات في اليمن، وكان المكتب تحفظ عليها سابقاً.

وطبقاً للمذكرة المعنونة بـ"محضر إثبات حالة" ومذيلة بتوقيعات كل من مدير عام جمارك ورقابة صنعاء، ونائبه ومندوب الأمن والمخابرات ومدير إدارة الضابطة في الجمارك، فإن قوات من النجدة أبلغتهم بإخراج القاطرة المحملة على متنها مبيدات سامة نوع "بروميدا الميثيل المحظور والممنوع" وإخراجها بصورة سرية دون علم الجمارك، وحين أفاد ضابط أمن الجمرك بعدم استطاعته إخراج القاطرة إلا بتوجيه من مدير عام الجمرك، قال له قائد كتيبة النجدة: "سنأتي ونخرجها بالقوة" مبرراً ذلك بقوله: "هذه توجيهات عليا من رئيس الجمهورية ومن مدير عام القيادة والسيطرة ولا يقدر أحد أن يقف أمامنا"، وفعلاً تم إخراج الشحنة بقوة السلاح، رغم إفادة مدير عام الجمرك أن الشحنة تحمل مواد سامة وعالية السمية ولا بد من موافقة الجهة المختصة ممثلة بوزارة الزراعة.

أدى تسريب هذه المذكرة إلى حالة من السخط بين أوساط المدونين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين نفذوا حملة واسعة خلال الأيام الماضية لتتحول قضية إدخال المبيدات السامة إلى قضية رأي عام.

وتوالت الوثائق المسربة لتكشف عن عمليات ممنهجة لتجارة واسعة لعشرات الأصناف من المبيدات المحظورة والمحرمة والمقيدة يتم إدخالها إلى اليمن وبكميات كبيرة، تقف خلفها مافيا إجرامية متغلغلة في مفاصل الجهات المختصة.

من تلك الوثائق مذكرة مرفوعة من وزير الزراعة والري إلى مدير مكتب رئاسة الجمهورية بتاريخ 1443/1/6هـ بخصوص طلبات مزارعين في صعدة لمبيدات بروميد الميثيل.

وجاء في المذكرة أن الإدارة العامة لوقاية النبات في وزارة الزراعة "لا تستطيع التصرف في هذا المبيد ولا تستطيع إصدار تصريح باستيراده لأنه ضمن قائمة المبيدات الممنوعة والتي لا يسمح بدخولها إلى البلاد، كما أن بلادنا موقعة على منعه ضمن اتفاقية مونتريال" الدولية.

ومذكرة أخرى صادرة عن الهيئة العامة لحماية البيئة بوزارة المياه والبيئة، وموجهة إلى رئيس مصلحة الجمارك، بتاريخ 24 كانون الثاني/ يناير 2021م، تنص على "لا يسمح بتداول مبيد بروميد الميثيل كونه ممنوعا قانونا ولا يسمح لأي جهة تخالف ذلك وفقاً للقرارات الجمهورية بالقوانين المبينة في الوثيقة".

ووثيقة صادرة من قطاع الخدمات الزراعية بوزارة الزراعة وموجهة إلى مدير عام جمرك رقابة جبل رأس ومندوب الحجر النباتي بجمرك جبل رأس، بالإفراج عن شحنة مبيد بروميد الميثيل تحت التحريز، بمبرر أنه سيتم استخدامها تحت إشراف وزارة الزراعة، بالإضافة إلى وثيقة صادرة من الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، موجهة إلى رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة بتاريخ 13 فبراير 2022م، تعقيباً على خطاب رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة بتاريخ 1443/6/20هـ، بشأن الإفراج عن شحنة مبيد بروميد الميثيل المتواجد في مركز ذمار وعفار بإجمالي 1075 كرتونا.

وأكدت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد عدم السماح بالإفراج وقالت إن "الهيئة لن تكون طرفا لتمرير اختلالات أو تحليل أو تسويغ لأي عمليات إدخال لمبيدات محظورة وممنوعة مضرة بالبيئة والإنسان وتؤثر بشكل مباشر وغير مباشر بالأمن الغذائي للبلاد وتتحملون مع وزارة الزراعة والري مسؤولية أي قرارات تحت مسمى معالجات تؤثر على الصحة والسلامة العامة والأمن الغذائي، وسوف نباشر التحقيق في كيفية إدخالها وتهريبها إلى أراضي الجمهورية وأسباب السماح بإدخالها من منفذ عفار إلى جمرك رقابة صنعاء ومحاولة الإفراج عنها".

وحصلت صحيفة "لا" على عدد من الوثائق حول إفراجات مماثلة لشحنات من المبيدات السامة والمسرطنة والمحظورة عالمياً، تمت خلال فترات مختلفة من الأعوام الماضية.

مبيد بروميد الميثيل

يعتبر مبيد بروميد الميثيل، محظورا عالميا وبدأ العالم في التخلص منه مطلع القرن الحادي والعشرين، وتم حظره في اليمن عام 2013م نتيجة آثاره الخطرة على صحة البشر والتربة والمحاصيل الزراعية.

وكشف تحقيق استقصائي أجرته صحيفة "البوابة نيوز" المصرية، نُشر في 19 ديسمبر/ كانون الأول 2017 أن شركة "حيفا كيميكال" الإسرائيلية، هي المصنع الأول في العالم الذي يسيطر على إنتاج غاز "بروميد الميثيل"، المحرم دوليا بموجب اتفاقية "مونتريال".

وطبقا للتحقيق فإن نحو 2500 شاحنة تقريبا تنقل منتجات غاز "بروميد الميثيل"، إلى "ميناء حيفا" من مقر إنتاجه في البحر الميت (المنطقة التي تسيطر عليها "حيفا كيميكال") إلى جانب ميناء أسدود).

وتعمل شركة "تكنوجرين" كوكيل لبيع المنتجات التي تصنعها معامل شركة "حيفا كيميكال"، التي جرى تأسيسها عام 1998م في منطقة "النقب"، في الأراضي المحتلة، وبلغت قيمة مبيعاتها عام 2010م، 700 مليون دولار أمريكي.

وشركة "حيفا كيميكال" كانت مملوكة للحكومة الإسرائيلية قبل أن تبيعها حكومة إسرائيل لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق "دونالد ترامب" الذي اشترى الشركة من الحكومة الإسرائيلية في عملية خصخصة تهدف لتنمية أنشطة المصنع بافتتاح فرع آخر في إسرائيل وثالث في فرنسا.

وطبقا لتحقيق البوابة المصرية فإن فحوصات أجريت على أمهات مرضعات أظهرت احتواء حليبهن على سموم نتيجة "بروميد الميثيل" مميتة لأطفالهن وفقا لما أثبتته ناريمان العطاونة في دراستها "المبيدات الزراعية وأثرها على الصحة"، من خلال المسح الميداني الذي تضمن سحب 46 مستخلصا لعينات من حليب الأمهات تم تحليلها في معمل متبقيات المبيدات بوزارة الزراعة.

وتضمن المسح الميداني، وفق التحقيق، سحب 51 عينة من دم المزارعين بواسطة أطباء متخصصين، وأظهرت النتائج وجود مركبات هيدروكربونية محظورة في دم المزارعين.

ومن بقايا المبيدات المحظورة التي عثر عليها في الدم وحليب الأمهات: "المركبات الهيدروكربونية، مثل مبيد ديلدرين، مبيد دي دي إي، ويحتوي على مادة الميثيل، توباز، توفز، نماكور وميتاسيستوكس وروجر، وغاز بروميد الميثيل" الذي يؤدي تكرار استخدامه إلى الترسب في التربة وتلوث مصادر المياه، وزادت مع استخدامه حالات الإصابة بالفشل الكلوي وأمراض الكبد".

وكانت مصر وقعت على البروتوكول في عام 1997م مقابل منحة مليار دولار أمريكي لإيجاد حلول بديلة وأعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن معدلات استخدامه "صفر" عام 2015م، عقب أن كانت 307 أطنان سنويا.

وبحسب التحقيق فإن إسرائيل التي تعتبر هي المصدر الأول لـ"بروميد الميثيل" تمنع استخدامه داخل الأراضي المحتلة طبقا لموقع حماية البيئة.

وتؤكد "جميع الأبحاث أن بروميد الميثيل يصيب بسرطان الجلد، ويصيب النباتات بالتقزم والتشوه ويجهض الحيوانات، ويترك البروميد متبقيات في الثمار" وفق تصريح الدكتور محسن عثمان رئيس قسم الزراعة الحيوية بالأزهر، ومستشار سابق بالأمم المتحدة لمشروع بدائل الميثيل «UNP».

طبقة الأوزون بخير

من جهتها أكدت وزارتا الزراعة والري، والمياه والبيئة في صنعاء أنه لم يتم إدخال أي شحنات مبيدات مستوردة من الكيان الصهيوني، وأنهما لن تسمحا بذلك على الإطلاق.

وقالت الوزارتان في بيان مشترك أمس إن مبيد "بروميد الميثيل" الذي هو عبارة عن مبيد غازي، يستخدم لمكافحة آفة الديدان الثعبانية "النيماتودا" في الزراعة المحمية والتربة مازالت خالية من الزراعة، وكذا مكافحة الآفات الحجرية، ولا يتم استخدامه على المزروعات بتاتا، مع العلم أن أسباب المنع هي دخوله ضمن قائمة المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

وأكدتا وزارتا الزراعة والري والمياه والبيئة أن مبيد "المانكوزيب" يعد من المبيدات المقيدة وليس الممنوعة، وأن المبيدات المقيدة هي التي يسمح باستيرادها بكميات محددة في حالات الاحتياج ويتم استخدامها تحت إشراف الجهات المختصة.

في المسكوت عنه

مجاهد الصريمي

نعم متفقون

الهرطقات الجوفاء والطنطنات الفارغة، والحرص المفتعل على الشعب، وادعاء الانتماء إليه، وتبني قضاياه، وحمل همومه ومشكلاته: أمورٌ تميز بها القاصي والداني والدخيل والعميل والمخلص الأصيل من أحزاب وحركات وتيارات سياسية حكمت اليمن منذ ثورة 26 سبتمبر 1962، وحتى اليوم والحال على ما هو عليه دائماً وأبداً، إذ لم يتغير شيء سوى الشعارات والخطب والمادة الثقافية والتعبوية التي تختلف من حزب أو تيار لآخر، ومن حركة إلى أخرى، وهذا الاختلاف المنهجي والثقافي والأيديولوجي؛ لم يكنْ سوى وسيلة لاستقطاب الجماهير، بعد أن يشعروا بأن هذا الحزب أو ذاك التيار أو الحركة: يحمل لهم الخلاص من كل ما هم فيه من ظلم وغبن وقهر ودونية واستلاب وفقر وجهل وتبعية، ولكن ما هي إلا أشهر أو سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات بالكثير حتى يكتشف أولئك الأتباع أنهم لم يثوروا إلا على الشكل الخارجي للأنظمة البائدة العميلة والمستبدة فقط، أما المضمون فهو هو في كل زمان ومكان وثورة وثوار، وكأن الجميع من علماني وإسلامي ويميني ويساري متفقون على جعلنا في تخبط وظلام وضياع وتيه وانعدام وزن أبدي لا أمل بمغادرته والمجيء بسواه من الأمور التي من شأنها أن توجد لدينا العلم والمعرفة والثبات والوعي والبصيرة والمنعة والعزة والتعاون والأمن والعدل والاستقرار المادي والمعنوي.

نعم متفقون، ولعل أكبر شاهد على اتفاقهم هو تجريد هذا الشعب المغلوب على أمره من كل ما يؤمن له حياة كريمة، ويدفعه للتحديق في الغد، والعمل من أجل المستقبل، إلى جانب إشغاله بالصراعات المناطقية والقبلية والمذهبية، وبنفسه، وذلك من خلال جعله يجري جري الوحوش وراء تأمين المسكن والملبس والدواء والغذاء لمن يعول وله، ولا بأس من ملء هذا الفراغ الوجداني والوجودي من وجهة نظرهم جميعاً لدى هذا الشعب بمنجزات وهمية، وتغييرات كاذبة، ومشاهد وخطابات ومواقف استعراضية لا تسمن ولا تغني من جوع، فهم وإن اختلفت مشاربهم واتجاهاتهم وأهدافهم يؤمنون بأجمعهم بأن الدولة للشلة والأصحاب والأنساب والأعمام والأخوال والأبزياء وأصحاب القرية والمنطقة، وأما الشعب فهو مهم ولكنه ملك للدولة، عليه أن يبذل نفسه وماله في سبيل تأمين العروش وإشباع الكروش، وأما قيمة كل فرد، لدى الدولة اليمنية منذ 62 حتى اليوم، وحفظ حقوقه، والحفاظ على كرامته ومعاملته بعدل ورفق ولين ورحمة ودلال واتزان فأمورٌ لا ينالها إلا مَن كان ضمن شلل وحاشية وجنود وعبيد وخدم وحشم مراكز القوى وهوامير الفساد القبلية والمالية والدينية والسلطوية، وأما مَن يتعامل مع الدولة باعتباره مواطنا فقط، وليس له صلة بمراكز النفوذ المختلفة فليس له قيمة ولا اعتبار، ولا يملك حقا، ولا يجوز معاملته بعدل، ولولا أنهم يريدون منه ضرائب وجمارك وجبايات كثيرة لأحرقوه، لا أستثني أحدا، فكل نظام سياسي سلك مسلك سلفه، وهكذا جميعهم سواء بسواء.

عفو القائد يشمل دفعة من أسرى المرتزقة في كتاف

رصد

أكدت مصادر مطلعة أن قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وجه بإطلاق سراح دفعة كبيرة من أسرى المرتزقة في محور كتاف، استجابة منه لوساطة قادتها شخصيات اجتماعية وسياسية من محافظة تعز.

وقالت المصادر إن لجنة شؤون الأسرى نقلت المئات من أسرى محور كتاف الذين كانوا يقاتلون في صفوف العدو إلى مدينة الحوبان في تعز تمهيدا لتسليمهم لأهاليهم وإطلاقهم بدون مقابل.

وأضافت أن قائد الثورة تجاوب بشكل سريع مع الوساطة لإطلاق سراح أسرى الارتزاق، خاصة بعد تخلي تحالف العدوان وحكومة الفنادق عنهم، والذين يتجاوز عددهم الألفي أسير تم أسرهم دفعة واحدة خلال إحدى العمليات العسكرية الكبرى لقوات الجيش على المحور الشمالي الحدودي مع السعودية في العام 2019.

إلى ذلك، استقبل القائم بأعمال محافظ تعز القاضي أحمد أمين المساوى، أمس، 11 أسيراً من أبناء الحجرية، ممن تم أسرهم في عملية «نصر من الله» أثناء مشاركتهم القتال إلى جانب العدو، الذي تخلى عنهم في طرح أسمائهم ضمن كشوفات التبادل.

وخلال الاستقبال، ثمن المساوى مكرمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بالإفراج عن الأسرى استجابة لطلب مشايخ ووجهاء الحجرية، مشيرا إلى أن «السيد القائد قدّر موقف مشايخ ووجهاء الحجرية الذين خرجوا يناشدونه بإطلاق سراح أبنائهم ممن تم التغرير بهم والذين سيعودون إلى أسرهم ومجتمعهم».

وقال القائم بأعمال محافظ تعز: «من يتغنون أو يزايدون باسم تعز في المناطق المحتلة، قاموا باعتقال عدد من أعيان الحجرية الذين توجهوا إلى المناطق الحرة، معلنين تضامنهم مع الأشقاء في غزة، ومطالبين بإطلاق سراح عدد من أبناء مناطقهم الأسرى الذين غرر بهم لقتال أبناء وطنهم، وتم التخلي عنهم من قبل الجهات التي غررت بهم»، مشيرًا إلى أن تلك الشعارات لا تعدو كونها سرابًا يخفي وراءه واقعًا مريرًا مليئًا بالتناقضات والأكاذيب.

.. عجائب..!

إبراهيم يحيى

ثم اتضح أن هذا الرد لم يتعدّ عشر دقائق، ودون الإعلان عنها رسمياً.. يعني (ضربة خائف)، ضرب وهرب.

- النوبلية الإصلاحية "توكل كرمان" لا عمل لها إلا التقليل والاستنقاص من دور محور المقاومة، وبالتأكيد تضيف بهارات (المسرحية) وتتحدث أن الضربات بين الجمهورية الإسلامية والكيان الصهيوني تمثيلية.

طيب لماذا لا تتصدر هي وحزبها المسرح ويقومون بأداء تمثيلية مشابهة؟

- دخلت صفحة "توكل كرمان" فوجدت منشوراتها الأخيرة كلها انتقاد وهجوم على محور المقاومة، وليس لديها منشور واحد يتحدث عن مظلومية غزة وأهلها.

والله هذه الشيطانة تستحق جائزة نوبل للنفاق والكذب والوقاحة.

- رئيس حزب الإصلاح المدعو "اليدومي" كان يذرف الدموع كل يوم لتستمر حرب تحالف العدوان السعودي الأمريكي علينا، وليستمر سفك دماء نسائنا وأطفالنا، واليوم يشاهد ما يحدث في غزة من إبادة جماعية ولا ينبس ببنت شفة.

طيب عيب، تضامنوا مع غزة ولو بكلمة واعتبروا ذلك مقابل المليارات التي نهبتموها باسم فلسطين طوال سنوات.

والأغرب من ذلك أن "اليدومي" خرج لتعزية سلطنة عُمان بضحايا الفيضانات، متناسياً أن أبواقه كانوا يسبون ويشتمون سلطنة عُمان بتهمة انحيازها لـ"الحوثيين".

ما هذا الزهايمر العجيب يا يدومي..!

- قواتنا المسلحة فرضت معادلة قوية بالانتصار لغزة من البحر الأحمر إلى إيلات بعشرات الصواريخ والطائرات المسيرة، بينما مسؤولو وزارة الأشغال العامة ومؤسسة صيانة الطرقات لم يستطيعوا أن ينتصروا لشارع فلسطين بعشرة أكياس أسمنت أو شوية زفلت.

شيء معيب وعجيب في نفس الوقت.

والله صدق من قال: هذا زمن العجائب.

www.laamedia.net
العـــدد 1367
الاثنين 22 نيسان/ أبريل 2024

حُرّاس «إسرائيل» في البحر الأحمر يُحصون خسائرهم

مليار دولار قيمة الذخيرة الأمريكية والاتحاد الأوروبي يطالب بالمزيد من الفرقاطات

روما تلتمس «الأمان» من صنعاء لسفنها وبرلين تسحب بارجتها

تقرير - عادل بشر

في اعتراف واضح بفشل التحالفات الدولية بقيادة أمريكا والاتحاد الأوروبي في منع العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، كشفت واشنطن عن جانب من كُلفة التصدي للصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية، خلال الأشهر الماضية منذ قيادة أمريكا لما يُسمى تحالف "حارس الازدهار"، فيما طالبت المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي "إسبيدس" بالمزيد من السفن القتالية لحماية السفن الصهيونية في مسرح العمليات العسكرية اليمنية، في الوقت الذي لجأت روما التي تقود المهمة الأوروبية، إلى طلب الوساطة لدى صنعاء بعدم التعرض للسفن الإيطالية.

وكشف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني عن قيامه باللجوء إلى نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، بالتوسط لدى صنعاء بعدم التعرض للسفن التجارية الإيطالية أثناء مرورها في البحرين الأحمر والعربي.

وقال تاجاني في برنامج "خلال نصف ساعة" على قناة "رأي 3" الإيطالية: "طلبت من وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أن يكون مجتهداً مع الحوثيين لضمان عدم مهاجمتهم للسفن التجارية الإيطالية في البحر الأحمر". لافتاً إلى أنه تلقى "تطمينات" بشأن حقيقة أنه "لن يتم مهاجمة سوى السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى إسرائيل".

وتتولى إيطاليا مهام قيادة القوة البحرية الأوروبية "إسبيدس" والتي أطلقها الاتحاد الأوروبي في شباط/ فبراير الماضي، بحجة حماية السفن والمصالح الأوروبية، وليس لخوض حرب مع القوات المسلحة اليمنية، نظير عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني.

وفي خطابه الأخير حول آخر التطورات في فلسطين والمستجدات الإقليمية بتاريخ 18 نيسان/ أبريل الجاري، أكد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن لا خطورة على الملاحة التابعة للدول الأوروبية، التي لا تتجه إلى العدو الإسرائيلي.

وقال: "لا خطر عليها أبداً، لتمر بأمان وسلام، طالما لن تتجه إلى العدو الإسرائيلي، ولم تشارك في العدوان على بلدنا"، وأضاف موجهاً خطابه للاتحاد الأوروبي: "ونحن نؤكد هذا ونقول: من مصلحتكم أن تسحبوا قطعكم التي تكلفكم كثيراً، وتدخلكم في مناوشات لصالح الأمريكي، وأعباء مالية، ومخاطر، من دون حاجة إلى ذلك، ولا مبرر لذلك أصلاً".

وأوضح أنه "من خلال تنسيق أي دولة أوروبية، أو أي دولة أخرى في شرق الأرض وغربها، مع بلدنا، تستطيع أن تعبر من دون أي استهداف من بلدنا".

سفن قتالية إضافية

في سياق متصل وتزامناً مع تصريحات نائب رئيس وزراء إيطاليا، بطلب "الأمان" لسفن بلاده في البحر الأحمر وخليج عدن، خرج قائد العمليات في "إسبيدس" بتصريح طالب فيه الاتحاد الأوروبي بتوفير المزيد من السفن القتالية للتصدي للهجمات التي ينفذها الجيش اليمني ضد السفن الصهيونية والمتجهة إلى موانئ الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

وقال قائد العمليات الأميرال فاسيليوس جريباريس، من مقر المهمة في مدينة لاريسا اليونانية: إن المهمة الأوروبية تتكون من أربع فرقاطات من اليونان وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وتنظم دوريات في منطقة واسعة تمتد من جنوب البحر الأحمر إلى شمال غرب المحيط الهندي، أي ضعف مساحة دول الاتحاد الأوروبي.

واستطرد جريباريس قائلاً: إن المهمة ستطلب من السلطات الأوروبية إشراك مزيد من السفن الحربية في البحر الأحمر، وأضاف: "نحتاج إلى ضعف العدد الموجود لدينا حالياً على الأقل".

في الأثناء وبعد وقت قصير من تصريحات قائد عمليات "إسبيدس" بالحاجة إلى فرقاطات إضافية، أنهت ألمانيا مهمة الفرقاطة "هيسن"، وغادرت الفرقاطة البحر الأحمر في وقت مبكر من صباح السبت الماضي.

وقال الجيش الألماني إن الفرقاطة التي كان على متنها طاقم مكون من 240 فرداً أنهت مهمتها وغادرت منطقة العمليات.

ومنذ وصول "هيسن" الى البحر الأحمر تعرضت لانتكاسات كبيرة، كان من أبرزها خطر نفاد مخزون الذخيرة الخاص بها، وقيامها بإطلاق صاروخين على طائرة مسيرة أمريكية تابعة للتحالف الأمريكي البريطاني، ورغم ذلك سقط الصاروخان في البحر.

ووصف وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس مشاركة بلاده في "إسبيدس" بأنها أخطر عملية بحرية منذ عقود.

كُلفة الردع الامريكي

إلى ذلك كشفت الولايات المتحدة حجم خسائرها في التصدي للصواريخ والمسيرات اليمنية خلال الأشهر الماضية، منذ دخول اليمن الحرب ضد الكيان الصهيوني دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

وقالت وزارة البحرية الأمريكية إنها أنفقت مليار دولار لإحباط 130 هجوما على سفن أمريكية في البحر الاحمر خلال الأشهر الـ6 الماضية.

وأوضح وزير البحرية الأمريكية كارلوس ديل تورو للمشرعين في مجلس الشيوخ حاجة وزارته إلى ملياري دولار حتى تتمكن من الاستمرار في ما وصفها بـ"الأعمال الدفاعية" وتجديد الذخائر.

وأكد أن الإنفاق على الذخائر ارتفع بشكل كبير ويجب أن يوافق الكونغرس على زيادة الإنفاق حتى تتمكن من الحصول على الموارد الإضافية.

وتنفق الولايات المتحدة الأمريكية مليون دولار في الصاروخ الواحد لاعتراض مسيرة بـ2000 دولار للقوات المسلحة اليمنية عند مهاجمة السفن المرتبطة بكيان الاحتلال، ما يعني أن أمريكا أنفقت مليار دولار بمفردها للتصدي للهجمات اليمنية وفق تصريح سابق للبنتاغون نفسه.

وهذه الأرقام دون حساب تكلفة الطلعات الجوية والغارات وتشغيل المدمرات وما تنفقه بقية الدول المشاركة في تحالف ما يسمى "حارس الازدهار" الذي شكلته الولايات المتحدة في كانون الأول/ ديسمبر الماضي بهدف حماية الكيان الصهيوني.

العـــدد 1367
الاثنين 22 نيسان/ أبريـل 2024
www.laamedia.net

محمـد القيرعـي

الرئيـس التنفيـذي لحركـة الدفاع عن الأحرار السـود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريـات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

علينـا أن ننظـر الـى ما حـدث اليوم في إيـران من عدة زوايا ونطرح مجموعة أسـئلة: ماذا جرى؟! كيف جرى ذلك؟! لماذا جرى هذا الحدث؟! وكيف نفهم كل هذا؟!

الوعد الصادق الإيراني يزلزل كيان الرذيلة من أساسه

هل كانـوا يتوقعـون يا ترى نوعا من بيانات الإدانة والتنديد اللفظيـة والمكتوبـة، كتلـك التـي اعتاد علـى إطلاقهـا عتاة العرب عقـب كل عدوان صهيوني يستهدفهم؟!

ألم يدر بخلد الصهاينة البتة أن الرد الإيراني سيكون من جنس العمل، وأنه سيـأتي بتلك القوة المزلزلـة التي دكـت بها أراضي كيانهم الغاصب والدخيل بمئات المسيرات والصواريـخ يـوم الثالث عشـر من نيسـان/ أبريل 2024 الحـالي في أول هجـوم عسـكري إيـراني مباشـر علـى كيـان العـدو، وفي واقعة عملية كانـت كافيـة مـن وجهـة نظري لإفهام الكيـان وقادتـه المذعورين أن ميـزان القـوى في المنطقـة لم يعد في صالحهـم كمـا كان عليه الحـال خلال أغلـب سـنوات نشـأتهم المشـؤومة؛ لأن هنـاك قوى ثورية وليدة وناشـئة علـى امتـداد المنطقـة الديموغرافي لا يهمهـا البتـة موضوع الـرادع النووي أو التفـوق التقنـي والتكنولوجي، أو الحمايـة الامبريالية، بقـدر ما يهمها إذلال الصهاينـة وسـادتهم وأعوانهم، واسـتعادة كرامـة الأمـة القوميـة المفقودة والمـوءودة في زمن العمالة والانبطاح العروبي التطبيعي المحموم والممقوت؟!

ثـم، ألم يتعـظ الصهاينـة بعـد ومـن خـلال تجـارب المواجهـات الأخـيرة التي خاضوهـا ويخوضونها باستمرار مع بعض المنظمات الثورية الصغـيرة المسـتلهمة أصـلا عبقهـا الثـوري والمقـاوم بصـورة وثيقة من الرحـم الثـوري الإيـراني ذاتـه؛ مثـل حماس والجهاد الإسـلامي وحزب الله والحوثيـين... لإدراك حقيقـة أنـه لم يعـد في مقدورهـم حمايـة كيانهـم الدخيل مـن ضربات وصليات البأس والثأر القومـي الموجعة والمتصاعدة التـي طالـت وتطـال عمقهـم وهيبتهم وصميـم أمنهم الاسـتراتيجي والقومي المهترئ، ليقرروا على ضوئها توسيع نطـاق المواجهة ليشـمل أيضـا ركيزة وحاضنـة الفكـر والمحـور المقـاوم برمته (جمهورية إيران الإسلامية)؟!

إيران الثورة المتقدة اليوم ليسـت هي إيران الشاه في الأمس، والتي كانت بالنسبة لبني صهيون بمثابة الشقيقة الكـبرى والمدللـة لـدى إمبراطوريـة اليانكـي والرافـد الإقليمـي الحيـوي الأهـم لضمان أمـن ومصالح وديمومة كيانهـم الـذي لم يعـد محصنـا مـن التلاشـي والزوال كما كان يعتقد قبلا؛ لأن إيـران الثورة اليوم قامت ونشـأت أصلا على النقيض تماما من المعتقدات السياسـية والقومية التي كانت تحكم عقلية الشاه محمد رضا بهلوي ونظامه الملكي الانبطاحي البائد.

هـذا الأمر يتعين على قـادة الكيان إزاءه إدراك حقيقـة أنـه وبمقـدار خسـارتهم لايـران الشـاه كحليـف وكعضد سـابق فإن إيران الثورة اليوم باتت تشكل أهم أسباب وعوامل انعدام أمنهم واسـتقرارهم وزوال كيانهـم المحتوم... طال الدهر أو قصر.

لعل المعضلة الأهم هنا تكمن في أن غطرسة نتنياهو المتفاقمة باتت تعميه حقـا عن رؤية الحقائق الماثلة أمامه، والتـي تشـير بوضـوح إلى أن الكيـان يمر وللمـرة الأولى ربما خلال تاريخه المشـؤوم بأزمة وجوديـة حادة وغير مسـبوقة، خصوصـا بعـد أن برهنـت الأحداث المتلاحقة أن القوى الإقليمية التـي كان الكيان ولا يزال يعول عليها لتغذيـة أسـباب بقائـه وديمومته من خلال مده بعوامل الاندماج والتعايش التطبيعـي في المنطقـة، وبالأخص ممالك ومشـيخيات الخليج الفارسي، ليسـت بالقـوة والصلابـة التي يمكن التعويـل عليهـا حقـا، بالنظـر إلى التصـادم والتناقض المبدئي والحاد مـا بين التوجهات الانبطاحية العملية للأسر المالكة الخليجية من جهة وبين التطلعات المعاكسة لشعوبها وشعوب المنطقة بصفة عامة.

والأمر ذاته ينطبق أيضا بشكل أو بآخر على إمبراطورية اليانكي (أمريـكا) التي باتـت تفتقر لأي قـدرة فعلية على عـلاج الأزمات المتفاقمـة المحيطـة بربيبتهـا "إسرائيل"، بالنظر إلى انحسار مصداقيتهـا وتـآكل هيبتها على الصعيـد الـدولي ككل، عـدا عن إمدادهـا المعتـاد لـ"إسـرائيل" بالأسـلحة التي تقتـل بها أطفال ومدنيـي لبنان وفلسـطين، رغم أنهـا (أي الأسـلحة الأمريكيـة) لم تمنـع بطبيعـة الحـال حركة حماس من مباغتة "إسرائيل" في آب/ أغسطس الماضي وترويعها في "عقر دارهـا"، مثلما لم تمنع قبـلا حـزب اللـه اللبنـاني مـن إذلال "إسرائيل" علنا واستعادة جنوب بلاده المحتل بالقوة.

والأمـر الجلي والواضـح في موقف الأمريكان يكمـن هذه المرة في إدراكهم المنطقـي أن خيـارات المواجهـة العسـكرية مع إيران والمحور المقاوم ككل ليسـت ولن تكـون أبدا في مصلحة "إسـرائيل" مـن الناحية العسـكرية، بالإضافـة إلى تبعـات المواجهـة المحتملة على المشـروع التطبيعي مع دويلات وممالك الخليج، الذي تتربص به طبعا شعوب المنطقة وليس قادتها.

لهذا سـيتعين على اليانكي انتهاج سـبل التهدئـة مـع إيـران الشـقيقة، لتجنيـب ربيبتهـا "أورشـليم" المزيد مـن الصليـات الصاروخيـة الإيرانية الأحـدث والأقدر على الفتـك والدمار، والقـادرة على تحـدي جميـع الأنظمة الدفاعيـة لدى "إسـرائيل" والولايات المتحدة وحلف الناتو أيضا على غرار الصواريـخ الفـرط صوتيـة التـي لم تجرب بعد.

www.laamedia.net

العـــدد 1367

الاثنين 22 نيسان/أبريـــل 2024

عبدالرحمن هاشم اللاحجي
محاسب قانوني وباحث اقتصادي

أسباب للتحول إلى قاعدة الذهب

أعلن البنك المركزي اليمني بصنعاء، أواخر رمضان الماضي، قيامه بضخ عملة معدنية جديدة إلى الاقتصاد اليمني كبديل عن العملة الورقية التالفة فئة (100) ريال. أثارت تلك الخطوة السيادية المفاجئة حفيظة السواد الأعظم من الناشطين والمثقفين والمحللين الاقتصاديين وقادة الرأي العام، أفراداً وجماعات؛ فتنوعت الآراء ما بين مؤيدة ومعارضة ومحذرة، وكأن اليمن مُقبل على كارثة اقتصادية لا تُحمد عقباها.

يتفق معظم الخبراء الاقتصاديين على أن طباعة عملة بديلة لن يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية لوحدة النقد المحلية، وارتفاع الأسعار؛ وذلك لكون القاعدة النقدية والعرض النقدي ثابتين. كما أن معدل دوران النقود يتأثر بعوامل أخرى غير استبدال العملات بأنواعها: المعدنية، الورقية، والإلكترونية. بالتالي فإن غاية ما يمكن أن تحدثه عملية الاستبدال هو تسهيل التبادلات التجارية بين الأفراد، والحفاظ عليهم من الأوبئة المصاحبة للنقود الورقية التالفة.

دعوني من فضلكم، وقبل الحديث عن الأسباب الجوهرية المتعلقة بالتحول الاستراتيجي إلى قاعدة الذهب، أستعرض معكم التطور التاريخي الذي حدث للنقود خلال المائة سنة الماضية، إذ يُعتبر هذا التناول مهماً لسببين:

الأول: من أجل التعرف على القواعد النقدية التي سادت اقتصاديات دول العالم، والعوامل التي أدت إلى تغييرها، والانعكاسات المباشرة التي أحدثها هذا التغيير على الاقتصاد الدولي، وكذا حقيقة المؤامرة التي حدثت بعد انتصار دول الحلفاء في الحربين العالميتين، الأولى والثانية.

الثاني: من أجل التوصل إلى القاعدة النقدية الأنسب للاقتصاد اليمني المقاوم. فالاقتصاد اليمني بحاجة إلى قاعدة نقدية متينة تتناسب مع خصوصيته وواقعه الحالي، خصوصاً في ظل النوايا المبيتة لدى النظام العالمي الحالي لتدميره والقضاء عليه.

حتى ما قبل ثلاثينيات القرن الماضي كانت قاعدة الذهب هي القاعدة النقدية السائدة في اقتصاديات جميع دول العالم بلا استثناء. المبادلات التجارية، والتسويات المتعلقة بها، سواء في ميزان المدفوعات أو بين الأفراد والشركات المختلفة، كانت تتم بواسطة المعدن النفيس (الذهب والفضة). نتيجة لذلك لم تظهر أية مشاكل اقتصادية؛ إذ كانت كمية العمل المبذولة في التنقيب عن المعدن، وتنقيته وصكه، توازي كمية العمل المبذولة على إنتاج أية سلعة أخرى. وبالتالي فإن التوازنات الآلية في الاقتصاد كانت تتم مباشرة، وبدون الحاجة حتى إلى التدخلات من قبل الدولة لإحداث أي تغيير في متغيرات الاقتصاد الكلي.

أدى انتصار دول الحلفاء في الحرب العالمية الأولى إلى إحلال النقود النائبة (النقود الورقية المغطاة بالذهب) بديلاً عن المصكوكات المعدنية، فقد هدفت الدول المنتصرة من وراء هذا الإحلال إلى التعجيل بنمو الاقتصاد الدولي، وذلك لمعالجة مخلفات الحرب، خصوصاً ألمانيا الاتحادية التي أجبرت على دفع فاتورة الحرب بقيمة تقدر بحوالي 269 مليار مارك. نتيجة لذلك اختلت التوازنات الاقتصادية، وظهرت لأول مرة أزمة الكساد (الركود) عام 1928.

في محاولة لمعالجة أزمة الركود العالمي قدم الاقتصادي البريطاني جون كينز، عام 1936 مجموعة من الأفكار التي نادت في مجملها بضرورة طباعة النقود الورقية بدون أي غطاء ذهبي مع الأسف. رغم أن الحلول التي قدمها جون كينز هدفت في الظاهر إلى تحفيز الطلب الكلي، وإنعاش الاقتصاد، إلا أن باطنها في الواقع لم يكن سوى خدعة لسحب ذهب الشعوب، وإغراقها بعملات ورقية (عديمة القيمة).

الدليل أن تلك المعالجات لم تستمر طويلاً حتى ظهرت مشكلة اقتصادية أخرى لم تعرفها البشرية من قبل تمثلت بمشكلة "التضخم". الدول التي استجابت لأفكار كينز وطبقتها عانت كثيراً من الارتفاع المفرط في الأسعار خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك قبل أن تحاول الدول المنتصرة في الحرب (وتحديداً بريطانيا، أمريكا، وفرنسا) احتواء تلك المشكلة في مؤتمر "برايتون وودز" (1944)، من خلال تأسيسها للبنك وصندوق النقد الدوليين.

أتاح مؤتمر "برايتون وودز" للدول التي تعاني من مشكلة التضخم الحفاظ على عملتها، من خلال ربطها بالذهب، فاتجهت عشرات الآلاف من أطنان الذهب والفضة من دول العالم -عن حسن نية- إلى البنك الدولي، وذلك بناء على وعد من الولايات المتحدة بثبات سعر الصرف بين (الذهب/ الدولار) وسداد قيمة الدولار ذهباً عند الطلب. لكن هذا الوعد لم يستمر طويلاً، حيث أعلنت الولايات المتحدة، في عام 1971، على لسان رئيسها ريتشارد نيكسون، فك ارتباط الدولار بالذهب، لتدخل البشرية في دوامة جديدة، وتطفو على السطح مشكلة أخرى جمعت هذه المرة بين التضخم والركود، في سابقة لم تكن لتخطر على بال أحد من العالمين.

منذ ذلك (نكسة نكسون) وحتى اليوم، تُفكر الدول ملياً بالعودة إلى قاعدة الذهب، دون جدوى! الدول التي دخلت في دهاليز النظام العالمي وجدت نفسها حبيسة قرارات وتوجيهات البنك الدولي، الذي تحتفظ لديه بعشرات التريليونات من الدولارات على هيئة احتياطيات مالية متنوعة، وللحد الذي عجزت فيه عن التخلص من تلك الفكاك الشيطانية، رغم رغبتها القوية في هذا الأمر.

من حسن حظ الدولة اليمنية الحديثة أنها ليس لديها احتياطيات مالية ضخمة بالدولار الأمريكي لدى البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي لتخشى الابتزاز أو المساومة، إن رغبت بالتحول إلى قاعدة الذهب. تمثل قاعدة الذهب الدرع الحصينة لاقتصاد خال من المشاكل الاقتصادية. إضافة لذلك يمكن إيجاز أهم الأسباب الأخرى الدافعة باتجاه التحول الاستراتيجي إلى قاعدة الذهب في النقاط التالية:

أن الاقتصاد العالمي على مشارف أزمة غير مسبوقة؛ إذ تؤكد التقارير الصادرة عن مراكز البحوث الاقتصادية العالمية أن مديونية الدول وصلت إلى أرقام مخيفة، وفي ظل عدم وجود غطاء من الأصول الحقيقية المقابلة لهذه الديون فإن سقف التوقعات بانهيار النظام الاقتصادي الحالي يرتفع بدرجة كبيرة. في الحقيقة لم يتم معالجة أزمة الكساد العظيم من خلال النظر إلى مسبباتها، ويأتي على رأسها تغيير قاعدة الذهب بقاعدة النقد الورقي، بل من خلال أفكار شيطانية أدت في المجمل العام إلى زيادة الطين بلة.

ما يدعم هذا التوقع هو المتغيرات السياسية الراهنة التي أحدثتها حرب غزة وعمليات البحر الأحمر وبروز أقطاب دولية جديدة في الساحة العالمية. إذا كان عامل الثقة هو العامل الوحيد الباقي على الاقتصاد المالي العالمي حتى الآن، فإن الخسائر التي تكبدها الاقتصاد البريطاني والأمريكي خلال هذه الحرب ولايزال يتكبدها حتى اللحظة تنذر بانهيار هذا العامل. بالتالي تمثل العودة إلى قاعدة الذهب طوق نجاة لكل دول العالم. إن من الأنسب أن يبدأ اليمن فعلاً بالتحضير لهذا الطوق منذ الآن.

إنها رغبة ثورية، ولعل دعوات البنك المركزي اليمني المستمرة بضرورة التحول إلى الاقتصاد الحقيقي تؤكد هذه الرغبة. تمثل قاعدة الذهب مدماك الاقتصاد الحقيقي، حيث تكون قيمة النقود موجودة في العملة ذاتها، وبالتالي بإمكان الأشخاص الاحتفاظ بهذه النقود كمخزن للقيمة أو كوسيط للمبادلات التجارية أو بيعها كسلعة في السوق المحلية أو الأجنبية.

بلا شك أن الاقتصاد اليمني سيعاني من العزل الدولي مستقبلاً، ما يعني أن الاقتصاد اليمني سيكون أقرب إلى "الاقتصاديات المغلقة". يُعد مثل هذا النوع ملائماً للتحول إلى قاعدة الذهب كقاعدة نقدية متينة بإمكانها بناء اقتصاد ذاتي (حقيقي)، بعيداً عن هيمنة اقتصاديات الاستعمار.

تظهر الدراسات الجيولوجية أن اليمن تمتلك من الموارد ما يساعدها على تحقيق هذا التحول الهام، إذ تتميز جبالها بتواجد جيد للمعادن. لقد كان قرار إلزام الصناديق السيادية للدولة بالاستثمار في الشركات الاستخراجية، خصوصاً العاملة في مجال استخراج المعادن كالذهب والفضة والنحاس... خطوة موفقة للغاية. وما نأمله هو أن تكون هذه الخطوة ما تزال فعّالة حتى الآن.

مستقبل واعد بالخير الوفير ينتظره اليمنيون بجميع فئاتهم وتوجهاتهم ومناطقهم دون استثناء. يبقى فقط التحلي بالروح الثورية التواقة للكرامة والحرية. والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مع العدوان «الإسرائيلي» على دمشق، وضربها القنصلية الإيرانية فيها، وبشكل مخالف لكل القوانين الدولية، والرد الإيراني بضرب العمق «الإسرائيلي»، بمئات الصواريخ والطائرات المسيرة، يمكن التأكيد أن قواعد الصراع والاشتباك في المنطقة، تغيرت كثيرا.

فهذه التطورات لم تأت من فراغ، وإنما جاءت استمرارا لعملية «طوفان الأقصى»، التي هزت أسس الكيان الصهيوني، وما تلاها من عدوان إسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة، والفشل «الإسرائيلي» الأمريكي، في تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية للعدوان، خاصة وأن التصدي للعدوان «الإسرائيلي»، ترافق مع فتح جبهات الإسناد، من المقاومة اللبنانية، على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، ومن اليمن المقاوم، الذي أغلق البحر الأحمر، أمام السفن المتوجهة إلى الكيان الصهيوني، وتوسيعه لاحقا ليشمل بحر العرب، ورأس الرجاء الصالح، وفي عمليات فصائل المقاومة في العراق وسورية، ضد العدو «الإسرائيلي»، والقواعد الأمريكية غير الشرعية في سورية والعراق.

كل هذه التطورات، تؤكد أن المنطقة دخلت مرحلة جديدة من الصراع، مع العدوين «الإسرائيلي، والأمريكي، عنوانها بدء انهيار الكيان الصهيوني، وإخراج أمريكا من كامل منطقة غرب آسيا.. لقراءة هذه التطورات المهمة، وتداعياتها ومؤشراتها، التقت «لا» اللواء محمد عباس محمد، الخبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، والذي شغل مناصب عسكرية رفيعة في الجيش السوري.

اجرى اللقاء في دمشق:
أحمد رفعت يوسف

الباحث والخبير العسكري والاستراتيجي اللواء محمد عباس محمد في حوار خاص مع «لا»:

الضربة الإيرانية للعدو الصهيوني بداية تحول استراتيجي وثبتت قواعد اشتباك جديدة في المنطقة

أمريكا تحاول تجنب الرغبة «الإسرائيلية» بزجها في حرب مع إيران لأن قواعدها العسكرية المنتشرة في المنطقة كلها في دائرة استهداف محور المقاومة

الرد الإيراني بسلاحها ومن أراضيها وليس عبر الحلفاء تأكيد على حقها في الدفاع عن النفس وأنها عنصر أساسي في محور المقاومة

انهيار الكيان بات في وعي وعقل وإدراك المستوطنين وبقاء امريكا في المنطقة مسالة وقت

■ لماذا لم ترد الولايات المتحدة الأمريكية، ونصحت الحكومة «الإسرائيلية، بعدم الرد، رغم أن قواعدها بجوار إيران؟

أمريكا ليس في مصلحتها الرد، لأنها لو ردت في المنطقة أو تدخلت بشكل مباشر، فسوف تكون مستهدفة، وتتعرض مصالحها للخطر، وسوف تكون في وضع من انتقل من معركة استراتيجية مع روسيا في أوكرانيا، ومع الصين في شرق آسيا، للدخول في صراع جديد في الشرق الأوسط، وأمريكا لا قدرة لها الآن، على خوض ثلاث حروب في آن واحد، لذلك تحاول تجنب الرغبة «الإسرائيلية» في زجها في حرب مع إيران، وبايدن والقيادات الأمريكية، يدركون أن قواعدهم العسكرية، المنتشرة في محيط 2500 كيلومتر، تقع كلها في دائرة الاستهداف، وضمن مدى التأثير الناري، الذي تمتلكه إيران ومحور المقاومة، وهذا قد يفتح الباب على مصراعيه لتتدحرج الكرة إلى حرب إقليمية، وربما إلى حرب عالمية، لا قبل الآن لأمريكا في الدخول فيها، أو في تحمل نتائجها وتبعاتها، لأن الاقتصاد الغربي والأمريكي، والنفط، ومعابر مضيق باب المندب وقناة السويس والبحر المتوسط، هذه المناطق واقتصاد الطاقة العالمي جميعها، تشكل مصالح حيوية لأمريكا والمنطقة والعالم، وأي حرب إقليمية سوف تؤدي إلى كوارث في الاقتصاد العالمي.

■ كيف سيتم صرف العملية الإيرانية في السياسة؟

لا شك أي عمل عسكري، يقوم بخدمة المفاوض السياسي، خاصة وأنه إذا كانت الحرب صراع إرادات، فإن السياسة هي حوار الإرادات، والمفاوض السياسي الإيراني، بات مدعوما الآن بقوة صاروخية كبيرة تستطيع أن تضمن حماية القرار السيادي، وأن تعزز من قدرة المفاوض الإيراني، سواء كان في الملف النووي أم في ملف المشاكل الإقليمية العالقة في المنطقة، ولن تتمكن أمريكا من مواجهة إيران بشكل مباشر، لكنها بتصوري سوف تسعى مرة أخرى إلى محاولة زعزعة استقرارها من الداخل، وممارسة الضغوط على القيادة الإيرانية أو تحضير لعناصر جديدة، سواء كانت المجموعات الإرهابية التي تعمل في الداخل الإيراني والقادمة من دول الجوار أو أن تخلق لها مشاكل جديدة في أرمينيا، وبالتالي الحرب ستبقى مستمرة وصراع الإرادات مستمرا في السياسة وفي الحرب.

■ برأيك ماذا أحدثت هذه التطورات وتحديدا الرد الإيراني من تغيرات على خارطة الصراع في المنطقة وفي العالم؟

الرد الإيراني شكّل عنصراً متغيراً استراتيجياً كبيراً جديداً، ولم يكن في حسابات «الإسرائيلي» والأمريكي أن إيران قادرة على تجاهل التحذيرات الأمريكية بهذا المستوى، وأنها قادرة على الوصول إلى الأهداف التي قررت إصابتها وتدميرها، وبالتالي هذا متغير استراتيجي كبير، ويشكل أيضاً سابقة بقواعد الاشتباك ومعادلات الردع، ومحاولة إيران لتثبيت نتائج الضربة وقواعد الاشتباك الجديدة، وبالتالي سوف تكون هنالك خيارات واحتمالات للعب والتحرك على حافة الهاوية، لأن أي خطيئة يمكن أن تحصل في المنطقة قد تنتقل إلى صراع إقليمي، ربما سيتدحرج إلى حرب عالمية ثالثة، خاصة وأن روسيا والصين، تراقبان كل هذه التغيرات في المنطقة، وتقفان إلى جانب إيران، وإن يكن بشكل غير مباشر، لأن إيران تشكل جزءا من منظومة شنغهاي، وبريكس، وجزءا من منظومة محور مكافحة الإرهاب الذي تقوده أمريكا في العالم.

■ هناك من يرى بأن التطورات التي تشهدها المنطقة، وآخرها الضربة الإيرانية، تضع الكيان الصهيوني على طريق الانهيار وإخراج الأمريكي من المنطقة.. هل تتوافق مع هذا الرأي؟

الكيان الصهيوني يعيش عقدا وجودية أفرزتها نتائج المعركة في غزة، في «طوفان الأقصى»، وعززتها نتيجة الضربة الإيرانية، والكيان الصهيوني الآن يعيش عقد الخوف والشك من البقاء والاستمرار، وهم يدركون تماماً أن خسارة حرب واحدة في تاريخ هذا الكيان تعني خسارة وجوده، الآن سلسلة الهزائم بدأت منذ 21 آذار عام 1968 في معركة الكرامة بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني في نهر الأردن، واستمر هذا المسلسل في حرب تشرين الأول/ أكتوبر عام 1973، وعامي 2000 و2006 في لبنان، وفي الانتفاضات الفلسطينية، وفي «سيف القدس»، وصولاً إلى «طوفان الأقصى»، كل ذلك يؤشر إلى أن الكيان الصهيوني يعيش عقدة الخوف من البقاء، ومسألة انهيار الكيان مسألة باتت تدخل في وعي وعقل وإدراك المستوطنين الصهاينة، وهم يبحثون عن جوازات سفرهم لجنسياتهم القديمة، خاصة وأن مئات الآلاف من الصهاينة، غادروا فلسطين المحتلة، منذ «طوفان الأقصى» وحتى اليوم.

أما في ما يتعلق بالوجود الأمريكي، فأمريكا بتصوري وبرأيي الشخصي، بقاؤها مسألة وقت، وهذا الوقت مرهون بمدى قدرتها في الاعتماد على بعض الأطراف التي تستند إليها، سواء في أربيل في العراق أو «قسد» في سورية أو بوجود المجموعات الإرهابية والجيوش البديلة، مثل «القاعدة» و«داعش» و«النصرة» وأخواتها، إذن في تصوري مسألة الخروج الأمريكي مسألة وقت، وعندما تزداد فاتورة وجودهم في سورية والعراق، ولا تكون أمريكا قادرة على إقناع مواطنيها بأن هذا الوجود ضرورة ملحة، وعندما يتعرض هذا الوجود إلى المزيد من الضربات، أعتقد أنهم سوف يغادرون وبسرعة.

■ إيران هددت بالرد على الاعتداء على قنصليتها في دمشق، ونفذت تهديدها.. في العلم العسكري، ماذا يعني أن تهدد وتنفذ وتتمكن من استهداف الكيان الصهيوني على هذا البعد؟

عندما تتمكن إيران من إنتاج وسائط التأثير الناري، وتحقيق الضربات لمسافات تزيد عن 2500 كم، وتنفيذ التهديد والتأثير الناري، على مسافة تزيد عن 1100 كم، هذا يعني أننا أمام حالة تشير إلى قدرة إيران على فرض سيطرتها النارية، وقدرتها على الاستطلاع الدقيق، ومعرفة الأهداف المعادية بشكل مفصل، وأيضا ممارسة العمل النفسي والمعنوي والإعلامي والدعائي، لأن هناك نقطة ضعف لدى الإيرانيين، وهي أنهم بحاجة إلى مسافة زمنية طويلة لوصول الصواريخ والطائرات إلى أهدافها، مما يجعل الدفاع الجوي الصهيوني والأمريكي قادراً على التحضير والاستعداد، والتعامل معها قبل دخولها في أجواء فلسطين المحتلة، وبالتالي عندما تستطيع هذه الوسائط، أن تخترق منظومة الدفاع الجوي الصهيونية، وتصل إلى أهدافها، رغم أن الدفاع الجوي الصهيوني والأمريكي، تمكن من إسقاط أعداد كبيرة منها –وهذا أمر طبيعي من وجهة النظر العسكرية– لكن الصواريخ التي أريد لها أن تصل وصلت، وهذا يعني في العلم العسكري، أن العملية نفذت بمهارة وبكفاءة عالية وتمكنت من تحقيق أهدافها، بدون أن يتم اعتراضها.

■ لماذا ردت إيران عبر سلاحها، ومن أراضيها، وليس عبر حلفائها، الأقرب إلى الكيان الصهيوني؟

الرد الإيراني بسلاحها، ومن أراضيها، وليس عبر الحلفاء، هو تأكيد أولا على حق إيران في الدفاع عن النفس، وبأنها عنصر أساسي ومحوري في محور المقاومة، وحقها في حماية سيادتها الوطنية، التي استبيحت، باستهداف مقر قنصليتها في دمشق.

بالتأكيد استهداف العدو أسهل من جبهة الجنوب اللبناني، ومن جبهة الجولان، ومن الجبهات الأخرى، لكن هذا لا يحقق الحضور النوعي لوجود إيران في المنطقة، كعنصر داعم واستراتيجي وهام، في محور المقاومة، ومكافحة الإرهاب، وبالتالي نحن ندرك تماماً أهمية المتغير الجيواستراتيجي، والجيوسياسي، والجيو عسكري، والجيواقتصادي، والجيواجتماعي، وماذا تمكنت هذه الضربة من تحقيقه، ومن إنجازه، في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة.

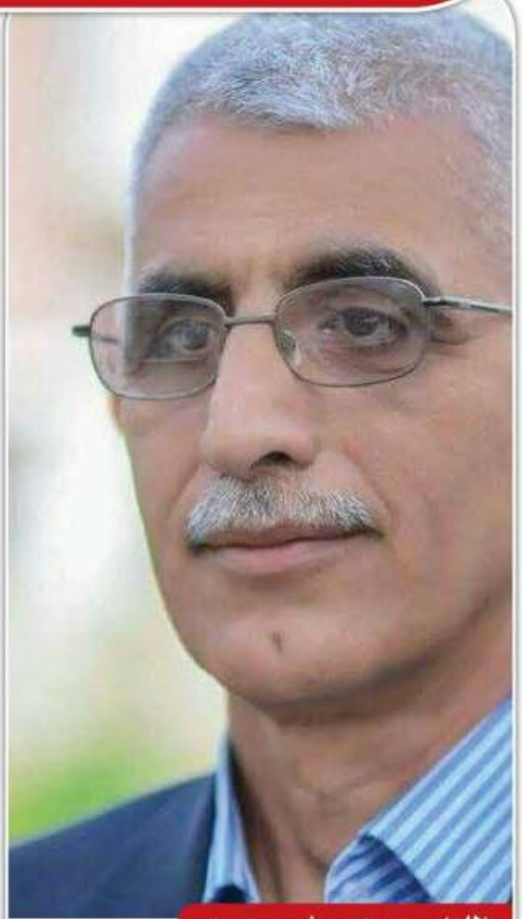

اللواء محمد عباس محمد

- باحث وخبير عسكري استراتيجي.
- دكتوراه في العلوم العسكرية.
- تولى مناصب عسكرية مهمة منها نائب مدير الأكاديمية العسكرية في سورية.
- يعمل الآن محاضرا، ودائم الحضور على وسائل الإعلام كمحلل عسكري وسياسي واستراتيجي.

العثور على جثث بدون رؤوس بمقبرة جماعية في مجمع ناصر

صحافة صهيونية: «إسرائيل» خسرت حرب غزة وعليها وقفها

تقرير

بعد 7 أشهر من عدوانه الوحشي على قطاع غزة، تتعزز القناعات بداخل كيان الاحتلال الصهيوني بفشله وتعرضه لهزائم متعددة أبعدته عن أي نصر في غزة أو في المنطقة.

وقال اللواء احتياط لدى قوات الاحتلال، إسحاق بريك، في مقال له نشره موقع «معاريف» إنّه «يجب على إسرائيل أن تعلن وقف الحرب، لأنها خسرت بالفعل».

وأضاف بريك أنّ «المسخرة الحقيقية التي تعرض البلاد للخطر، هي نتنياهو وغانتس وغالانت وهرتسي هاليفي».

كما أقر بريك أنّ الكيان الصهيوني ليس لديه قدرة على تدمير حماس بالكامل، ودخول رفح لن يساعد في ذلك، مؤكدا: «لقد خسرنا بالفعل إذا لم تفهموا ذلك».

وأعتبر أنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هو شخص «يفضل السلطة على الحرب، ويتغذى من ضغط سموتريتش وبن غفير، والحقيقة هي أنه حتى عندما يفهم الكارثة، فإنه يسير معها».

من جانبه قال قائد سلاح البر سابقاً واللواء في احتياط قوات الاحتلال، غاي تسور، إنّ «إسرائيل ليست مبنية لمهمّات متعددة»، داعيا إلى التفكير من جديد بشأن الروايات الزائفة عن عظمة الكيان الصهيوني وقوّته العسكرية الهائلة.

وأضاف تسور أنّ «النصر المطلق»، الذي تحدّث عنه نتنياهو، هو «مجرد هراء».

في ذات السياق تناول تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، الفشل الصهيوني في العدوان على غزة وقال إن على الاحتلال إنهاء «الحرب» على قطاع غزة وبسرعة والتوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.

ووفق التقرير العبري، فإن التصريحات والهدف المعلن حول «الانتصار المطلق» للاحتلال، شعارات فارغة، لا يمكن تحقيقها.

وأضاف التقرير، أن وقف «الحرب» على غزة سيوقف التصعيد على الجبهة اللبنانية، وعندها فقط ستتمكن قوات الاحتلال من بناء قوتها العسكرية وفقا للواقع.

وقال المحلل السياسي الإسرائيلي يوسي يهوشاع، إن الصراع المباشر بين الاحتلال الصهيوني وإيران، في أعقاب الغارة الصهيونية على القنصلية الإيرانية في دمشق والرد الإيراني خلق «توازن رعب جديدا» في الشرق الأوسط.

ولفت التقرير إلى أن «توازن الرعب الجديد» استند إلى التأكل الدراماتيكي في الردع الصهيوني منذ 7 أكتوبر بعد أن كانت إيران طوال السنين الماضية تخشى هجوما صهيونيا مباشرا ضدها. وزعم أن إيران خلال هذه السنوات أقامت بقيادة قائد فيلق القدس السابق، قاسم سليماني، ما يوصف بـ«حلقة النار» حول الاحتلال لتشكل حيز مناورة إلى حين الوصول إلى القنبلة النووية.

وأضاف أن هذا كله انتهى بالهجوم الإيراني على الاحتلال، الأسبوع الماضي، حيث تم استهداف قاعدة «نيفاطيم» الجوية التي تشكل عنصرا حيويا في الحفاظ على تفوق الاحتلال الجوي في المنطقة، بحسب التقرير.

واعتبر أن جرأة الرد الإيراني وضعت الاحتلال أمام أجندة جديدة، وقررت إيران ردع الاحتلال من شن عمليات ضد عناصرها في الأراضي السورية واللبنانية، وفق التقرير.

غزة مسرح جريمة كبرى

عدوان الإبادة الصهيوني الأكبر في التاريخ مازال مستمرا في غزة.

ودخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة، أمس الأحد، يومه الـ198، حيث واصل الاحتلال القصف البري والجوي لمناطق مختلفة بالقطاع ما أوقع عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

واستشهد العشرات من الفلسطينيين غالبيتهم أطفال جراء قصف صهيوني على منازل في مدينة رفح جنوبي القطاع، بينما تتواصل الغارات على وسط وشمال القطاع بشكل متقطع ومتفاوت، حيث واصلت طواقم الدفاع المدني عمليات انتشال شهداء ومفقودين تحت الأنقاض جراء القصف المتواصل في أنحاء القطاع.

وارتكبت قوات الاحتلال 5 مجازر في غزة راح ضحيتها 48 شهيدا و79 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة العدوان المتواصل على غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 34.097 شهيدا و76.980 إصابة: وفق آخر حصيلة أوردتها وزارة الصحة بالقطاع.

في ذات السياق كشف مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة عن تفاصيل مروعة للجثامين التي عثر عليها في مقبرة جماعية أنشأها الاحتلال في مجمع ناصر الطبي خلال حصاره للمجمع ومحيطه.

وقال المدير العام لمكتب الإعلام الحكومي بغزة إسماعيل الثوابتة إن فرق الدفاع المدني وجدت بمجمع ناصر الطبي جثثا دون رؤوس، وأجسادا دون جلود، وبعضهم سرقت أعضاؤهم.

وأضاف في تصريحات له، أن مصير العشرات ممن كانوا بالمجمع لايزال مجهولا بعد انسحاب الاحتلال من خان يونس.

وطالب الثوابتة، بفتح تحقيق دولي لمعرفة أسباب تبخر وتحلل جثث بعض الشهداء، ومعرفة نوعية الأسلحة المستخدمة في عملية الإبادة.

وتوقع المكتب الإعلامي الحكومي وجود 700 شهيد في مقابر جماعية أعدمهم الاحتلال الصهيوني داخل مجمع ناصر الطبي.

وأعلن الدفاع المدني في غزة صباح الأمس انتشال جثامين أكثر من 190 شهيدا من خان يونس جنوبي القطاع، فيما اختفى نحو 2000 فلسطيني بعد انسحاب الاحتلال من مناطق عدة في القطاع.

وأكدت قوات الدفاع المدني استمرار عمليات البحث وانتشال باقي الشهداء حيث مازال عدد كبير منهم في المجمع.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، إن جثث بعض الشهداء الذين أعدمهم الاحتلال بمجمع ناصر الطبي في خان يونس تبخرت وتحولت إلى رماد، مطالبا بتحقيق دولي.

الضفة الغربية... 18 شهيدا خلال 72 ساعة

معارك الفلسطينيين الدفاعية مع الاحتلال الصهيوني مندلعة في أكثر من بقعة على الخريطة الفلسطينية، ولا يقتصر الأمر على المعارك في قطاع غزة.

ونشرت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الأحد، مشاهد توثق عملية مركبة نفذها مقاوموها في قرية النبي إلياس قرب قلقيلية المحتلة.

ويظهر مقطع الفيديو الذي بثته القسام؛ مشاهد توثق مرحلة التخطيط والإعداد للعملية وصولا إلى استدراج جنود الاحتلال وانسحاب المقاومين بسلام من الموقع.

واستهدفت القسام في العملية مجموعة من الجنود بإطلاق النار صوب مركبة يستقلونها وكذلك حافلة تقل غاصبين تم استهدافها بالرصاص، حيث يظهر الفيديو توقف المركبة جراء إطلاق النار صوبها بكثافة من قبل المقاومين.

وبعد دقائق، تمكن المقاومون من استدراج مجموعة من جنود الاحتلال الذين اكتشفوا الكمين وتم تفجيره، حيث أحدث انفجارا ضخما في المنطقة.

في ذات السياق استشهد 18 فلسطينيا خلال 72 ساعة من الاعتداءات الصهيونية على مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

واستشهدت يوم أمس فلسطينية متأثرة بإصابتها برصاص قوات الاحتلال عند حاجز الحمرا العسكري بالأغوار الشمالية، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية المذكورة، باستشهاد المواطنة لبيبة فازع غنام (43 عاما) من مدينة طوباس، متأثرة بإصابتها برصاص الاحتلال، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن على حاجز الحمرا.

أما في مدينة الخليل، فقد وقع اشتباك بين مقاومين وقوات الاحتلال، أسفر عن استشهاد فلسطينيين قرب بيت عينون أحدهما أطلق النار تجاه جنود الاحتلال والآخر حاول تنفيذ عملية طعن.

هل ردّت «إسرائيل» على إيران؟

تناقلت معظم وسائل الإعلام أن بعض المناطق الغربية الشمالية لإيران تعرضت لاستهدافات بعدة مسيّرات صغيرة، استطاعت وسائل الدفاع الجوي الإيراني التعامل المناسب معها والسيطرة عليها. وأجمعت هذه المعطيات على أن مدينة أصفهان هي المستهدفة الأساسية بهذه المسيّرات.

الجانب الإيراني الرسمي لم يجد في هذه الاستهدافات أي قيمة عسكرية تستدعي عدّها عدواناً «إسرائيلياً» واضحاً، وقد يكون وضعها ضمن العمليات الروتينية التخريبية التي تعوّدت عليها إيران خلال السنوات الماضية، والتي تدخل ضمن الحرب الغامضة بينها وبين «إسرائيل». وفي الوقت الذي لم تفد أي مصادر عن وقوع خسائر أو إصابات، في أي من المناطق التي دخلت إلى أجوائها هذه المسيّرات الصغيرة، وفي مؤشر إلى تقديرها أن العمل التخريبي محدود وقد تمت السيطرة عليه، أعادت السلطات الرسمية الإيرانية إجراءات الطيران الداخلي إلى وضعها الطبيعي، بعد أن كانت قد قيّدتها بحذر لساعات محدودة، وذلك بعد انتفاء الحاجة الأمنية والعسكرية لمتابعة هذه القيود.

في الجانب «الإسرائيلي»، تناولت وسائل إعلام العدو الإشارة إلى أن هذه الاستهدافات المسيّرة هي عمل عسكري «إسرائيلي»، ومن دون تحديد ما إذا كان مصدر إطلاقها من داخل فلسطين المحتلة أو من خارجها. ولجأت بعض هذه الوسائل إلى القول بأن هذا العمل العسكري هو من مسؤولية «إسرائيل»، من دون أن تنسب ذلك لمسؤولين «إسرائيليين»، في ما نسبته وسائل أخرى إلى مسؤولين عسكريين ورسميين «إسرائيليين»، وكل ذلك من دون أن يصدر أي إعلان رسمي «إسرائيلي» يتبنى المسؤولية عن هذا العمل.

من الواضح أن «إسرائيل» قد ذهبت، من خلال هذا العمل الغامض، والذي يدخل بكامل معطياته ضمن مسار سابق من مسارات الاعتداءات التخريبية التي دأبت على استهداف الداخل الإيراني بها، من دون إعطائه بعداً رسمياً بقرار من حكومة العدو، ومن دون أن يكون بمستوى الرد الإيراني الأخير عليها، ولتكون هذه الاستهدافات «الإسرائيلية» الخجولة لإيران ببعض المسيّرات الصغيرة، إلى تسجيل موقف من دون أن تتدحرج الأمور نحو مواجهة واسعة.

شارل أبي نادر
محلل عسكري
واستراتيجي لبناني

عملياً، يبدو أن واشنطن نجحت في تطويع «تل أبيب» بالذهاب نحو التهدئة بالتي هي أحسن. ولكن، ما هي الأسباب الفعلية التي تدفع «اسرائيل» لاعتماد هذه المناورة المواربة وغير الشفافة؟ وهل فعلاً اعتمدتها بناء على رغبة أميركية أم بقرار ذاتي؟ ولأي أسباب؟

حتى الآن لما يتبين -رغم تصريحات واشنطن و«تل أبيب» الإعلامية المخادعة- أن هناك تناقضاً جوهرياً بين الاستراتيجيتين الأميركية و«الإسرائيلية» تجاه ملفات الشرق الأوسط، وتحديداً ملفات إيران وفلسطين وحزب الله، فقط الخلاف أو التباين هو في الوسيلة المعتمدة لتنفيذ هاتين الاستراتيجيتين.

انطلاقاً من ذلك، يمكن الاستنتاج أن قرار تمييع الرد «الإسرائيلي» على إيران هو قرار «إسرائيلي» - أميركي مشترك؛ وذلك للأسباب الآتية:

• اليوم «إسرائيل» بغنى كامل عن الانخراط في مواجهة واسعة، وكل المعطيات العسكرية التي تحيط بمعاركها المختلفة في غزّة والضفّة الغربية ومع لبنان واليمن والعراق تؤكد أنها تعمل لتلافي هذه المواجهة الواسعة، والتي سوف تنزلق إليها بشكل مؤكد في ما لو نفذت على إيران أي اعتداء عسكري جدي أو واضح المعالم.

• حتى الآن، لم تستطع «إسرائيل» أن تخطو ولو خطوة واحدة باتّجاه حسم الحرب التي تخوضها اليوم على غزّة، ومنذ حوالى السبعة أشهر تقريباً، وهي أصبحت بحاجة لتركيز جهودها في هذه الحرب بشكل واسع، علّها تستطيع تحقيق ولو بعض أهدافها منها، وما تزال ترى أن عملية مهاجمتها لرفح هي جدّ ضرورية وإجبارية، لكي تتلافى الهزيمة المؤكدة في هذه الحرب، الأمر الذي سوف يضيع عليها حتماً هذا الهدف، في ما لو دخلت في متاهات الحرب الواسعة لو تدحرجت الأمور نحوها.

إزاء هذا الواقع، يمكن القول إن الاستهدافات «الإسرائيلية» الخجولة لإيران ببعض المسيّرات الصغيرة، جاءت بهدف تسجيل موقف يحفظ ماء وجهها جراء الرد الإيراني التاريخي عليها مؤخراً، وذلك من دون أن تستجلب رداً إيرانياً، كانت قد رأت بعض النماذج الشبيهة له في الرد الإيراني الأخير عليها السبت الماضي. وكل ذلك بهدف عدم تدحرج الأمور نحو مواجهة واسعة، ويبدو أن واشنطن نجحت في تطويع «تل أبيب» لتجنبها.

الاثنين 22
نيسان/أبريل 2024
العـــدد
1367
www.laamedia.net

فضول تعزي

الزعيم في أي بلد هو الذي يصنع التحولات على مر التاريخ. وكأن هذه التحولات إلهامٌ سماوي لاجتياز مراحل تسير بها الشعوب باتجاه تقدم يخترق به الإنسان مجالات الغيبة والخفاء ليجتلي حياة التقدم البشري الذي يكفل له حياة كريمة. ولا بأس أن نذكر أن هذه التحولات الثورية لها أثمان باهظة تكلف البشرية دماً وعرقاً وجهداً وما لا يستطيع المرء أن يتخيله. والتحول يقتضي بصيرة جماعية تحدد ملامح المستقبل في ضوء افتراضات منطقية حكيمة. والذي يقرأ نظرية التحولات يقف عاجزاً أمام ما تبذله الشعوب من أثمان.

ولا بد ونحن نصنع تحولات في بلادنا اليمنية أن نستضيء بالخبرة التي تعني فيما تعني تراكما معرفيا من الماضي لعمل موازنات ومقارنات ومقاربات وتنبؤات وتوقعات واحتمالات وفرض معادلات ضرورية لنجاح التحول المنشود.

وعادة ما يصدر هذا التحول من زعيم ملهم يستحق القيادة التي تفرضها شواهد مؤكدة، تثبت أحقية هذا القائد أو ذاك. والشعوب لا تحب المغامرة، وإنما يقودها رجل مغامر حكيم ليكون الإمام الذي تصنع الشعوب حركة التاريخ من خلاله.

أقفز على هذه المقدمة إلى مثل بسيط يثبت صدقية هذه الزعامة في عصرنا المعاصر بالزعيم إبراهيم الحمدي، الذي استقامت له الإرادة اليمنية والتفت حوله الجماهير، وقد هيأها للتحولات، لولا أن إرادة الله الماضية حالت دون التحول، فاختزل زمناً طويلاً دام قرناً بسنوات لم تتجاوز الثلاث. كان يعتقد أن كثيراً من تقاليد المجتمع لا بد أن تزول من الطريق، طريق المستقبل المنشود، ومن هذه الموانع الإثنية «التضادية» بين الدولة والقبيلة. فقام بكسر أول قفل، وهو ألا يحق لأكبر مشايخ البلاد أن يدخل صنعاء إلا بشرطين، الأول: لا بد من الإذن من الرئيس شخصيا، الثاني: ألا يرافقه أكثر من ثلاثة أفراد بأسلحتهم الشخصية.

قال أحد أصدقائي: ما هي مظاهر زعامة الحوثي؟ قلت له: هذه الخطوة الخطيرة التي قرر السير في طريق الاستقلال، استقلال القرار الوطني، ومن هذه المظاهر هذه الجماهير التي تحتشد بالملايين كلما نادى الحوثي للاحتشاد. ومن أسباب هذا الخروج المليوني الذي عانى مرارة الاضطهاد السعودي، عدو اليمن من القديم والحديث والمعاصر. ومن أولويات هذه الزعامة اجتثاث شجرة القات، التي سوف يشهد اجتثاثها بالزعامة لأي فرد يتصدى لتحولات تاريخية.

الرؤية واضحة ولكن...!

عبدالملك سام

من كان لا يزال يعتقد أن بني سعود وعيال زايد وثاني وخليفة والسيسي وابن طلال وابن (...) عرب، وأن وصولهم إلى الحكم كان مجرد ضربة حظ، وأن كل الكلام الذي قيل عن أصولهم اليهودية وتبعيتهم البريطانية مجرد هرطقات وتزييف، فأنا أنصحه وبشدة أن يزور طبيباً نفسياً بشكل عاجل، قبل أن تتفاقم حالته وتؤدي إلى استطالة أذنيه تمهيداً لانتقاله من حالة الغباء إلى طور «الحمورية»!

من كان يشك -مجرد شك- أن «داعش» و«القاعدة» و«النصرة» والوهابية وأخواتها من الحركات الإجرامية التي تعمل في أوساط المسلمين قتلا وتشريداً وتشويهاً وتفريقاً، تعتبر حركات إسلامية المنشأ ولكنها ضلت الطريق، فأنصحه وبشدة أن يزور أقرب مستشفى لعمل أشعة للدماغ ليتأكد أن الذي في رأسه مخ بشري وليس فردة حذاء بالية!

من كان يؤمن حقاً ويقيناً أن الصهيونية ليست اليهودية، وأن اليهودية هي الدين السماوي الذي جاء به موسى، وأن الرئيس الأمريكي منتخب بإرادة ديمقراطية صحيحة، وأن القدس ستتحرر بمبادرات «السلام»، وأن «التطبيع» ليس استسلاما، وأن المنطقة يمكن أن تنعم بالهدوء لو توصلنا مع اليهود لحل منصف، وأن باقي دول المنطقة -ما عدا فلسطين- ستنعم بالرخاء والاستقرار و«إسرائيل» على الوجود، فأنصحه بشدة أن يجد لنفسه حفرة ليدفن نفسه فيها؛ فمكانه الطبيعي مع الديناصورات والكائنات المنقرضة!

نحن في عصر تكشفت فيه كل الحقائق، وبات من الواضح الخط الذي يفصل بين الحقيقة والزيف، والحق والباطل، والإيمان والكفر، والإنسانية والتوحش... من اختار طريق الحق يعرف أين يقف، وماذا يفعل، وما الثمن الذي يمكن أن يدفعه لينال ما يصبو إليه مهما كانت العوائق والصعوبات والأراجيف، فهو يعرف مكانه ودينه وأخلاقه ونهاية طريقه.

بينما من اختار الباطل فهو مذبذب، يكذب على نفسه ويمنيها بالباطل، ومليء بالجشع والشح والدناءة والجبن، ويحاول أن يغطي سوء موقفه بادعاء الحكمة والتدين الكاذب، ويظن أنه سينجو يوم الحساب عندما يُسأل عن مواقفه المخزية أنه سيدعي أنه لم يكن يعلم، وأنه اتبع الغالبية التي آثرت الصمت أو التواطؤ، ويظن أنه يستطيع أن يخدع الله وملائكته بادعائه الجهل والعجز، ولكن هيهات!!

دعونا من كل هذا، ولنعتبر أنفسنا بدأنا من الآن. طريق الحق واضح، وطريق الباطل واضح أيضا، وكل شخص منا لديه الحرية في الاختيار، مهما كانت المبررات والتحديات. فهل سنختار طريق الحق، أم طريق الباطل؟!

فلنتمهل قليلاً، فالقرار مصيري. ولنضع جانباً كل النظريات والآراء والانتماءات والعوائق الفكرية والمادية والمناطقية؛ فما يهم فعلاً هو هل ستختار طريق الله والحق والخير والإنسانية بكل استحقاقاته ونتائجه؟ أم ستختار طريق الشيطان والباطل والتقاعس والبخل والتوحش بكل استحقاقاته ونتائجه؟! الجهاد أم الإجرام والقعود؟ فلسطين أم «إسرائيل» وأمريكا؟ الجنة أم النار والعذاب؟

ما بعد الرد الإيراني: خلاصات سبعة أشهر من الصراع

هيثم خزعل*

انتهى دور «إسرائيل» الوظيفي في المنطقة، واضمحل وزنها الاستراتيجي، وظهرت نقاط الضعف البنيوية فيها، وأهمها أنها كيان بلا عمق، وبمساحة محدودة. هذا الكيان يعيش منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على الجسر الجوي الأمريكي والدعم الغربي اللامحدود والإعانة اللوجستية والعسكرية والأمنية من جيرانه العرب المنخرطين في استراتيجيات الولايات المتحدة في المنطقة.

المشروع «الوطني الإسرائيلي» انتهى، و«إسرائيل» لا تستطيع الاستمرار ساعة واحدة دون رعاية أميركية كاملة. كذلك القصور «الإسرائيلي» الذي ظهر جعل الأمريكي يدير الدفة ويأخذ الأمور بصدره.

وصل مشروع الثورة الإسلامية في إيران، بعد 45 عاما من العمل، وفي لحظة دولية موائية، إلى القدرة على ضرب الجغرافيا «الإسرائيلية» بصواريخ ومسيرات تنطلق من الأراضي الإيرانية. هذا هو مفهوم «الصبر الاستراتيجي»، الصبر الذي يسمح لك بأن تبدأ مشروعك الصاروخي بهندسة عكسية لبضعة صواريخ سكود، وأخرى من طراز «سكود ب» أرسلتها لك ليبيا لتصل إلى تكنولوجيا الصواريخ الفرط صوتية.

تعمق مأزق «إسرائيل» الاستراتيجي رغم الدعم الغربي اللامحدود. تبدو «إسرائيل» اليوم كيانا هشا وغير قابل للاستمرار، لاسيما في ظل تصدع الهيمنة الغربية على العالم.

تماسك محور المقاومة وتناغمه سيجعل منه اللاعب الأهم في صياغة مستقبل المنطقة، مهما كانت نتائج الصراع العالمي.

الضربة الإيرانية استكملت عملية تهشيم «الردع الإسرائيلي» التي بدأت في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، فيما ثبتت إيران منظومة ردعها في الإقليم.

تظهر «إسرائيل» اليوم كلاعب أقل من «دولة»، وهو ما لا يؤهلها لتكون ركيزة مشاريع طرق التجارة وتصدير الغاز والنفط المقترحة من قبل الولايات المتحدة. هذه المشاريع باتت وراءنا اليوم، كما أنهت الشراكة الروسية/ الإيرانية في سورية المشاريع الأمريكية التي جعلت من تركيا ركيزة لها.

في ظل الضرر الكبير الذي طال «إسرائيل» سارع الغرب إلى مد طوق النجاة المالي إلى مصر وتركيا، اللتين سيكون الحفاظ على استمرارية تموضعهما الجيوسياسي أهم أهداف الغرب في المرحلة الحالية من الصراع الدولي.

إذا كان 7 تشرين الأول/ أكتوبر قد أعاد خلط كل الأوراق في المنطقة، فإن ضربة 14 نيسان/ أبريل أكدت أن محور المقاومة لن يسمح بالانقلاب على نتائج 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وإعادة تركيب المنطقة وفق خرائط وأدوار تنفرد الولايات المتحدة بتوزيعها. هذا أمر يدركه الأمريكيون، ومن المرجح أن يسلموا به كي تضع الحرب أوزارها. الضربة الإيرانية وضعت الولايات المتحدة أمام هذه الحقيقة.

*كاتب لبناني

فيما منتخب المهرة يخوض لعبة أذكياء المدن الآسيوية في روسيا

ووشو كونغ فو اليمن يشارك في تصفيات كأس العالم بالصين

رصد

يشارك منتخبنا الوطني للووشو كونغ فو، في تصفيات كأس العالم المقامة في مدينة جياجسو الصينية خلال الفترة 21 – 26 نيسان/ أبريل الجاري.

وينتظر من المنتخب الوطني أن يحقق نتائج إيجابية ضمن تصفيات البطولة العالمية للووشو كونغ فو بمدينة جياجسو في أقليم جيانجين الصيني.

وسبق أن حقق لاعبو الووشو كونغ فو اليمنيون العديد من الألقاب العربية والآسيوية، آخرها 6 ميداليات ملونة في بطولة الووشو كونغ العربية الثامنة بالمغرب العام الماضي.

من جهة أخرى، يشارك منتخب محافظة المهرة للشطرنج في بطولة المدن الآسيوية للشطرنج والتي يقيمها الاتحاد الآسيوي للشطرنج خلال الفترة 20 – 30 نيسان/ أبريل الجاري، في مدينة خانتي مانسيسك الروسية.

وتشارك في البطولة الشطرنجية منتخبات مدن: القدس فلسطين، طهران إيران، بينانج ماليزيا، كولمبو سريلانكا، بغداد العراق، بافلودار كازاخستان، مسقط سلطنة عمان، شاريكور نيبال، أولان باتور مانغوليا، والمهرة من اليمن.

وتعد هذه المشاركة الأولى لمنتخب المهرة في بطولات الشطرنج للمدن الآسيوية، وتأتي بعد مشاركته في بطولة رواد آسيا التي أقيمت مؤخرا في سورية، وحصوله فيها على المركز الثاني، كما شارك العام الماضي في البطولة العربية بتونس وحقق نتائج إيجابية خلالها.

ويضم منتخب شطرنج المهرة في منافسات المدن الآسيوية كلا من اللاعبين: عبدالله القشيري وصالح العقربي وأحمد كلشات وعبدالله بشير.

مدرب و6 أقمار جديدة تنضم إلى قافلة شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية

استشهد الشقيقان الطفلان محمد ومحمود زياد أبو شعر، والطفل عبدالرحمن أبو غولة، أمس الأول، في استهداف منازلهم السكنية من قبل آلة الحقد الإجرامية الصهيونية، وسط قطاع غزة.

وجاء استشهاد الأطفال الثلاثة الذين ينتمون لأكاديمية غزة لكرة القدم، بعد 3 أيام من استشهاد 3 براعم في عمر الزهور ينتمون لأكاديمية الوحدة لكرة القدم في مدينة دير البلح بقطاع غزة، وهم: الشقيقان محمد (6 سنوات) وسامي أبو عيسى (4 سنوات)، ورفيقهم آدم نبهان (6 سنوات)، الذين اغتالتهم آلة الحقد الإجرامية الصهيونية في قطاع غزة.

كانوا يحلمون بأن يصبحوا نجوما في عالم كرة القدم. لكن يد الكيان الصهيوني، الملطخة بدماء الأطفال، قتلت أحلامهم البريئة، ليلتحقوا بأكثر من 182 رياضيا فلسطينيا مضوا شهداء منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

وكان مدرب نادي خدمات المغازي يوسف الحيلة (30 عاما) قد استشهد الخميس الماضي نتيجة لقصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة.

منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يواصل جيش الاحتلال الصهيوني جرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، وبحق الرياضة الفلسطينية، حيث استشهد حتى الآن 186 رياضيا، منهم 110 شهداء من أسرة كرة القدم، بينهم 31 طفلا كانوا يحلمون بأن يصبحوا نجوما في عالم كرة القدم، لكن يد المحتل الصهيوني الملطخة بدماء الأطفال، قتلت أحلامهم البريئة.

الخليفي رئيسا للاتحاد العربي للسباحة

فاز رئيس الاتحاد اليمني للسباحة، خالد محسن الخليفي، برئاسة الاتحاد العربي للسباحة للفترة القادمة، والتي جرت أمس الأول بمدينة الدار البيضاء المغربية.

وجاء فوز الخليفي بالأغلبية، وذلك بحضور كافة أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العربي للسباحة ورؤساء ومندوبي الاتحادات العربية.

ويعد الخليفي، النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية اليمنية، من الشخصيات الرياضية ذات الكفاءة والحضور، حيث ساهم في تطوير لعبة السباحة في اليمن وحصولها على مراكز متقدمة في العديد من المنافسات العربية والقارية.

ديمبلي: المراوغة سبب انتقالي إلى باريس

كشف عثمان ديمبلي، جناح فريق باريس سان جيرمان، سببا جديدا دفعه للانتقال إلى الفريق الفرنسي في الصيف الماضي.

وصرح ديمبلي عبر برنامج "تيليفوت" المذاع بقناة (TF1) الفرنسية، أمس: "أحب مراوغة المنافسين وإثارة حماس الجماهير".

وأضاف اللاعب الدولي: "كل جماهير باريس تحب ذلك، وأتمنى أن أقدم لهم كل مهاراتي هنا".

وانضم ديمبلي لصفوف سان جيرمان مطلع الموسم الجاري قادما من برشلونة مقابل كسر الشرط الجزائي في عقده بقيمة 50 مليون يورو.

ووقع عثمان مع بي إس جي على عقد مدته 5 مواسم ينتهي في صيف 2028.

وقد سجل الجناح الفرنسي الدولي 3 أهداف بقميص سان جيرمان هذا الموسم منها 2 في مباراتي برشلونة بدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

ورحل عثمان ديمبلي عن صفوف الفريق الكتالوني بعد ستة مواسم داخل جدران البارسا بعدما انضم من بوروسيا دورتموند في صيف 2017، قضى في العديد منها تحت رحمة الإصابات.

إعداد: هاني جمعان

تسالي

العدد 1367

الاثنين 22 نيسان/ أبريل 2024

أفقياً:

1. مخرج وكاتب ومنتج سوري (صاحب الصورة) – للتخيير.
2. وقتي (معكوسة) – لمّ – نقص (معكوسة).
3. غليظ الحرير – كد واجتهاد.
4. تسرب (مبعثرة) – الكابوس.
5. من أسماء السيف – مباح.
6. مديرية في تعز – وحدة وزن صغيرة.
7. يجرب – مفرح – نفذ هجوما (معكوسة).
8. حنيذ (مبعثرة) – ارتدى.
9. بواسطتك – مديرية في تعز – تجدها في "طازج".
10. كتب بالقلم – لاعب كرة قدم برازيلي مشهور معتزل لقب بالأسطورة (معكوسة).
11. أديب ومفكر لبناني من جيل النهضة الفكرية والثقافية.
12. وثيقة إجازة قيادة سيارة – تجدها في "عالة" – منية أو وفاة.

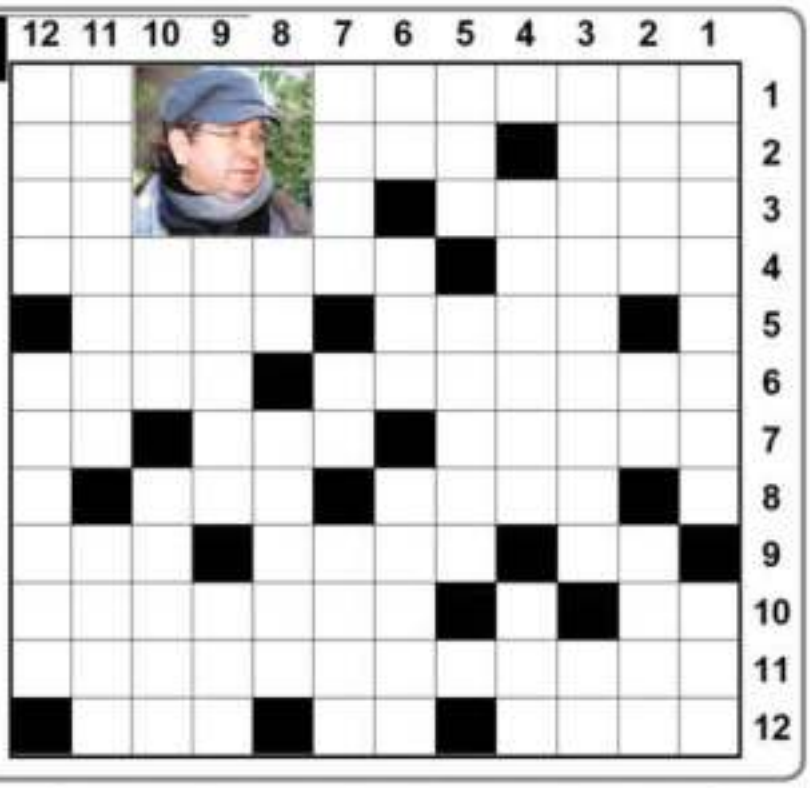

عمودياً

1. عنصر كيمياني يوجد في الماء – مديرية في عمران.
2. يتوب ويرجع – ود (معكوسة) – من الفواكه.
3. ثابت فيزيائي صغير جداً له دور رئيسي في ميكانيكا الكم – أفرد وحدد.
4. استولى – أنثى الضأن (نكرة).
5. أدلة وقرائن – الشيطان.
6. مدينة إيرانية – دية إصابة أو جرح – صندوق كبير للشحن.
7. يشتغل أو يصنع – سورة قرآنية – مدلّع.
8. قصد البيت الحرام لأداء الفريضة (معكوسة) – الجهر.
9. من الأمراض الجلدية – أشمل.
10. هاج وانتفض – شركة إلكترونيات يابانية.
11. من الأراضي العربية التي حتلها الكيان الصهيوني في 1967 – شهر سرياني (معكوسة).
12. رتبة عسكرية – مناصفة ومقاسمة.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	م	ت	ن	ا	■	م	ا	ع	■	ل	ك	1
ش	■	ل	ي	د	ن	ق	■	ر	هـ	ا	م	2
د	م	خ	ت	■	ب	ا	ر	ق	م	■	ر	3
■	و	د	ر	ا	ي	ل	ب	■	د	م	ا	4
ف	د	■	و					ل	ا	ز	ن	5
ر	ي	ر	ج					ي	ن	ا	■	6
■	ة	ي	ي					ر	■	ر	ج	7
م	■	ق	ن					ب	ي	ع	ن	8
س	ن	ا	■	و	ت	ن	ا	س	■	ع	د	9
ن	ق	■	ف	ا	ف	ش	■	ا	ن	ب	10	
د	و	ق	■	ر	ا	ر	ج	■	ف	ر	11	
ح	د	■	ن	ا	ر	ق	ل	ا	■	س	ع	12

حل العدد السابق

5	2	9	8	7	1	6	4	3
6	3	8	5	9	4	1	7	2
1	7	4	2	6	3	8	5	9
9	6	1	4	8	7	2	3	5
8	4	2	6	3	5	9	1	7
7	5	3	1	2	9	4	8	6
2	1	7	9	5	8	3	6	4
3	8	6	7	4	2	5	9	1
4	9	5	3	1	6	7	2	8

وجوه

		6				1		
2				4	3		7	
3		7	2		1			
		9		2			5	
8								7
	4			3		9		
			3		6	8		1
	3		8	9				5
		5				2		

حدث في مثل هذا اليوم

22 نيسان /ابريل

571 مولد رسول الله محمد بن عبد الله (ص).

1500 اكتشاف البرازيل بالصدفة.

1948 عصابات الهاجانا الصهيونية تستولي على مدينة حيفا الفلسطينية بعدما ارتكبت مذابح مروعة.

1952 إيران تحتج على التدخل البريطاني في شؤون البحرين باعتبارها أرضا إيرانية.

2017 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفتا منزلاً في مديرية صرواح بمحافظة مأرب. وإصابة 11 مدنياً جراء غارة لطيران العدوان على مديرية راح بصعدة.

2018 استشهاد أسرة بأكملها بغارة لطيران العدوان استهدفت مزرعة بمديرية عبس محافظة حجة. وكذا إصابة ستة مدنيين بغارات لطيران العدوان في مديرية السبرة بمحافظة إب.

2019 إصابة مدني بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

2019 فوز الممثل الأوكراني فولوديمير زيلينكسي في الانتخابات الرئاسية الأوكرانية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

أمورك في العمل اليوم تسير كما تحب، حاول أن تستغلها لمصلحتك. انس الماضي وابدأ من جديد مع الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

قد تتراجع أعمالك اليوم بسبب بعض التأخير في اتخاذ القرارات المناسبة. لا تسمح لأحد أن يفرقك عن الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

أحدهم يحاول أن يضع لك عراقيل في العمل فكن حذرا. تتعاطف مع مشكلات الحبيب وتحاول أن تجد معه الحلول المناسبة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تبحث عن فرص جديدة تساعدك في زيادة موردك المادي. أعط المزيد من الوقت لعلاقتك بالحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

مفاجآت سارة كثيرة في طريقها إليك. اهتم بمشاعر الحبيب ولا تسبب له الإحراج أمام الآخرين.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تطرح اليوم قضايا مهمة في العمل. لا تدخل في نقاشات عقيمة مع الحبيب غير مضمونة النتائج.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

علاقتك جيدة مع رؤسائك في العمل فحافظ عليها. لا تقطع الأمل فقد تجد الحب الصادق قريبا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

أوضاعك في العمل مستقرة حاليا. حاول أن تستفيد من هذا الهدوء. تعمل لراحة الحبيب وتغمره بالحنان الذي يستحق.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تعمل على مشروع جديد. حاول أن تكون متحفظا في خطواتك. تخطط لقضاء أمسية رومانسية برفقة الحبيب تقوي العلاقة بينكما.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تنتظر اليوم قرارات مهمة تحدد مصير مستقبلك المهني. تبدو متحمسا للقاء الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تبحث اليوم عن أوراق مهمة في العمل قد تساعدك في دعم وضعك المادي. لا توفر أي جهد في سبيل إسعاد الحبيب فهو يستحق ذلك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لا تقدم اليوم على استثمارات قد تحتوي على الكثير من المخاطر. لا تفرض أي شروط على الحبيب قبل أن تستمع إلى وجهة نظره.

مدير التحرير: مالك حسان

سكرتير التحرير: عبدالله السامي

المدير الفني: فؤاد الصامت

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الصيفي

مرارا تدات

بالتأكيد أنت تتكلم عن الوقوف عند شبّاك الصرف حق «اللجنة الخاصة»!!

الشيخ نبيل المنعي

محمد المسوري
@Lawmohyemen

عندما نقف مع السعودية أو تقف معنا. وكذلك الحال بالنسبة لكل الدول العربية. فهذا حق وواجب ديني ووطني وأخلاقي.

وهنا نعرف أهمية المراكز الصيفية.
لنحافظ على هويتنا وقيمنا ومبادئنا ودينا وأخلاقنا.
#المراكز__الصيفية

خليل العجري

المراكز الصيفية هي عبارة عن جرعة فكرية وثقافية وتربوية لتحصين الأجيال والمجتمع من الاختراقات والتضليل والانحراف و... و... و...
#علم__وجهاد

محمد صلاح ابونايف

نقطة نظام:
المراكز والدورات الصيفية ليست ولا ينبغي لها أن تكون أداة لفرز المجتمع إلى مؤمن وكافر وتقي ومنافق، أو إلى محافظ وحداثي، أو منحط وعال!
الموضوع برمته اختياري، فمن أراد بقناعة ومعرفة، وألحق أبناءه بها فليفعل، ومن لديه بديل أو رؤية مغايرة فله ذلك.
اهتموا بأولادكم بالطريقة التي تجيدونها وترونها أفضل لهم ولمستقبلهم، وليكن دافعكم حبكم لهم وحرصكم عليهم، لا تبعيتكم أو ضغينتكم السياسية!
#ذاكرة__تتجدد
#كونوا__بخير

Ashraf Alkebsi

سيكون جيلاً قوياً بقوة الإسلام يسير بنهج محمد، ويقتفي أثر علي، ويكون ثائراً كما الحسين، وفطناً كما الحسن، ومبتهلاً وخاشعاً كزين العابدين، وحُراً كزيد بن علي، وعدلاً ومنصفاً كما الهادي يحيى بن الحسين.
#جيل__قرآني

حمزة أبوطالب

تفاصيل المستفيد

الاسم المختصر للمستفيد

الاسم الكامل للمستفيد: البنك المركزي اليمني

حساب المستفيد: 10199499000104

بالاستمرار أنا أوافق على الشروط والأحكام

تأكيد

هل تعلم أن الحساب رقم (10199499000104) في بنك NCB الأهلي السعودي فرع جدة باسم البنك المركزي اليمني ويحوي الحساب ما بين 18-14 مليار دولار من أموال مبيعات النفط اليمني ولا يستطيع لا ابن مبارك ولا العليمي ولا البنك المركزي اليمني فرع عدن تحويل سنت واحد من الحساب لليمن؟!!

علي النسي

إذا مات ابنُ آدم انقطع عملُه إلّا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له.
اشترط في الولد أن يكون صالحاً. لذلك علينا أن نهتم بأبنائنا بتعليمهم وصلاحهم ليتقبل الله دعاءهم، ولن يقوم الولد بأي عمل يرضي الله إلا إذا كان ولداً صالحاً، فهو شتلتك ازرعها لتثمر كيفنا شئت.
#علم__وجهاد

اسعد الكامل

تعمل الدورات الصيفية على تحصين الأجيال من الخطر الذي اجتاح الغرب، الغرب الذي يعاني من تفكك الأسرة وفساد الأولاد بعدما تجاهل كل الضوابط التي شرعها الله للحفاظ على قدسية الأسرة.
#علم__وجهاد

عباس محمد الهادي

بـ«الفيتو الأمريكي» في مجلس الأمن الدولي الذي أسقط مشروع القرار الجزائري بمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، يصبح هذا «الفيتو الأمريكي» الخامس الذي تستخدمه أمريكا لصالح الكيان الصهيوني خلال أقل من ستة أشهر، منها أربعة ضد مشاريع قرارات لوقف إطلاق النار في غزة!

عبدالله سرام الحكيمي

تعز المحتلة الخونج يعتدون على قاض

تعز

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف، أمس على التهجم والاعتداء على منزل رئيس نيابة في مدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن عصابة مسلحة على متن طقم تابع لأحد القادة العسكريين في الخونج اعتدت على منزل رئيس النيابة العامة في مديرية المظفر وسط المدينة وقامت بإطلاق النار عليه.

وأضافت المصادر أن الاعتداء يأتي على خلفية تنفيذ حكم قصاص إعدام مقرر اليوم بحق مجرم ينتمي لعصابات الخونج التي تعيث فسادا في المدينة.

وأوضحت أن عناصر يرتدون ملابس عسكرية هددوا رئيس النيابة وطالبوه بتوقيف تنفيذ حكم القصاص بقاتل يدعى الخليدي تربطه صلة قرابة بالخونجي رامي الخليدي قائد ما يسمى لواء النصر.

وتأتي الحادثة ضمن سلسلة الاعتداءات التي يتعرض لها القضاة في مدينة تعز المحتلة من قبل عصابات الخونج التابعة لما يسمى محور تعز.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 16

الاثنين
22 نيسان/ أبريل 2024
13 شوال 1445هـ
العدد 1367

nojournalism@gmail.com

وفاة 3 شبان جراء السيول في حضرموت

حضرموت

لقي 3 أشخاص من أسرة واحدة حتفهم أمس غرقا في محافظة حضرموت المحتلة، بالتزامن مع المنخفض الجوي الذي يضرب المحافظات الشرقية منذ أيام.

وقالت مصادر محلية إن ثلاثة شبان من آل جلال من مأرب توفوا غرقا بعد أن جرفت السيول سيارتهم في وادي العين بحضرموت.

وأوضحت المصادر أن الضحايا هم: حمد بن حسن صالح عكشه جلال، ومحمد بن ناصر بن ناصر عكشه جلال، وسعيد حسن بن محسن بن علي جلال.

وشهدت محافظتا حضرموت والمهرة، أمطارًا وسيولا غزيرة، خلال الأيام الماضية، متأثرة بالمنخفض الجوي الحاد الذي ضرب عددًا من الدول، وسط تجاهل تام من قبل حكومة الفنادق لمعاناة المواطنين وعدم تقديم أي شيء يذكر من المساعدات.

إبراهيم يحيى

عجائب..!

اسمعوا هذه العجائب يا جماعة الخير:

- شخص يسخر من الرد الإيراني ويصفق للمجازر الإسرائيلية ليلا ونهارا، ثم يَنظُر على الآخرين في إسلامهم ويتحدث باسم الدين وباسم الإنسانية.

هذا الشخص بحاجة إلى صفع حتى يعود إليه عقله.

- من الأشياء التي تثير الضحك أنه بعد الرد الإيراني كان هناك موجة سخرية من الطائفيين بمختلف أجناسهم، وقالوا ساخرين إن الرد انتهى بغضون ساعة، برغم أن الصهاينة ظلوا ساهرين من الخوف والانفجارات حتى الصباح.

- بعض المنافقين حاولوا التهويل وقالوا إنه سيكون هناك رد "إسرائيلي" كبير وحاسم...